

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 25 جانفي 2017

بمشاركة العديد من الخبراء

مؤتمر فرنسي جزائري حول البحث العلمي و التعليم العالي بباريس

ومراكز الأبحاث في فرنسا والجزائر. واختير للمؤتمر العديد من المواضيع، منها "التحديات الرقمية" التي أشرف على افتتاحها وزير التعليم الفرنسي نجاة فالو بلقاسم، ونظيرها الجزائري طاهر حجار.

كما تم تنظيم جلسات نقاش وطاولة مستديرة ومناقشات حول كيفية تطوير التكنولوجيات الرقمية، خدمة للبحث العلمي وتشجيع الشراكة ومشاريع مشتركة بين الطرفين الجزائري والفرنسي.
حفيظ صوالي

● أشرفت، أمس، بالعاصمة الفرنسية باريس وزارت الخارجية والتنمية الدولية والتعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي الجزائرية، على تنظيم الطبعة الرابعة للمؤتمر الجزائري الفرنسي للبحث العلمي بمشاركة العديد من الخبراء. ويرمي اللقاء إلى تنمية وتعميق التعاون العلمي والجامعي وتبادل الخبرات والمعلومات والمعارف، بمشاركة أكثر من 100 مشارك من الأوساط الجامعية وتلك المرتبطة بالبحث العلمي، يضاف إليهم عمداء الجامعات ومديرو المدارس العليا

حجار مطلوب في وهران



● تشتكي طالبة من كلية الطب بجامعة وهران من سلوك طبيب أستاذ يؤطرها في تخصص طب العمل بمستشفى 1 نوفمبر الجامعي، ويرفض الأستاذ الطبيب السماح للطبيبة الطالبة بإعادة التسجيل ثم التحويل نحو كلية الطب بجامعة تلمسان رغم كل محاولات التدخل والوساطة من عدة أطراف في جامعة وهران والمستشفى الجامعي. البعض قال إن الأستاذ يريد تكسير مستقبل طالبة متخلقة ومجتهدة. فهل هو ينتظر تدخل وزير التعليم العالي والبحث العلمي شخصيا ليرفع يده عن الطالبة؟

عمال الخدمات الجامعية بالجلفة يضربون

● دخل العشرات من العمال التابعين للخدمات الجامعية، أمس، في إضراب عن العمل حددته نقاباتهم التابعة لسنايا بيومين قابل للتجديد في حال ما إذا لم يستجيب لمطالبهم ولم تؤخذ معاناتهم بشكل جدي. ويأتي في مقدمة المطالب المساواة بين جميع العمال في المواقيت والحقوق، والموازنة بين مختلف المصالح في تعداد العمال المعينين بها، زيادة على "تجاوزات" تتعلق بالتدخل في صلاحيات لجنة الشؤون الاجتماعية واختيار اللجنة المتساوية الأعضاء، وطريقة تنصيب اللجنة الاستشارية للمتعاقدين، وكذا "عدم مراعاة" توظيف المتعاقدين، باعتبار أن هناك من عمل أكثر من 20 سنة متعاقدا، ولكنه لم يدمج أو تسو وضعيته عند منح مناصب جديدة، ونقص في وسائل العمل وتجهيزاته، مع تذبذب في تاريخ صب رواتبهم. ومن جهتها، حاولت "الخبر" الاتصال بمدير الخدمات الجامعية الذي أكد أن النقاط الواردة في المطالب لم تستند إلى مواد قانونية، وهناك ما هو من صلاحيات مديري الإقامات الجامعية وليس من صلاحيات المدير الولائي للخدمات، مثل توزيع العمال أو توفير الوسائل أو غيرها، وللإضراب خلفية، يقول محدثنا، حول المناصب الممنوحة للخدمات التي تجرى مسابقتها مستقبلا من أجل الضغط على الإدارة.

بن جدو أمحمد

جامعة عنابة

فتيات لا علاقة لهن وغرباء يتسللون داخل الإقامات

يشتكي طلبة القطب الجامعي البوني بجامعة باجي مختار، في عنابة، من إيواء فتيات لا علاقة لهن بالجامعة بإقامة البنات البوني 1، ما تسبب في تفشي مظاهر لا أخلاقية داخل الإقامة والحرم الجامعي، مؤكدين على عدم احترام أعوان الأمن أثناء المناوبة الليلية للباس العمل وعدم تعليق بطاقة العامل، ما يضع الطالبات في حيرة وعدم التمييز بين أعوان الأمن والغرباء، الذين يدخلون الإقامات بطرق ملتوية.

ع. زهيرة



● عبر التحالف من أجل التجديد الطلابي بجامعة باجي مختار بعنابة في بيان له، تحصلت "الخبر" على نسخة منه، عن عميق انشغاله تجاه هذه الوضعية، التي وصفها بالمؤسفة التي تتخبط فيها مختلف الإقامات الجامعية البوني 1 بنات، البوني 2 بنات، القمم بنات، سيدي عاشور 1 وسيدي عاشور 2 و3 ذكور، مؤكدا أنه توصل مع مدير ديوان الخدمات الاجتماعية ومدراء الإقامات إلى اتفاق بحل هذه المشاكل والاستجابة إلى الانشغالات التي يعاني منها الطلبة بهذه الإقامات.

وطالب التحالف الجهات المسؤولة بالتدخل، مهددا بتصعيد الاحتجاجات في حالة البقاء على الوضع كما كان عليه، وذكر أن من أهم الانشغالات الأخرى المطروحة، عدم توفر الماء بالطوابق العليا في جميع الإقامات المذكورة، وذلك بسبب عدم وجود مضخات مياه مناسبة، وكذا حالات انقطاع الماء نهائيا، ولا يتم احتواء الوضع نهائيا من

طرف الإدارة.

كما تحدث ذات المصدر عن الغياب التام للإنترنت، التي تعد من الأساسيات، ومتطلبات التحصيل العلمي في نظام "أل، أم، دي"، ويعتبر توفرها شرطا أساسيا في كل إقامة، إضافة إلى رداءة وجبات الإطعام كما ونوعا، ونقص عمال الصيانة في

الإقامات المذكورة.

كما يشتكي الطلبة من غلاء الأسعار بنوادي الإقامات، وعدم توفر المستلزمات بها، وكذا غلق نادي إقامة البنات بالبوني 2، متسائلين عن غياب الرقابة في مثل هذه المرافق، كذلك النقص الحاد للمرافق الجامعية بالبوني 2 ع.ز

طلبة جراحة الأسنان والهندسة يغلقون جامعة قسنطينة 3

● أقدم، صباح أمس، العشرات من طلبة طب الأسنان والهندسة بجامعة بقسنطينة 3، على تصعيد حركتهم الاحتجاجية، بعد دخولهم في إضراب مفتوح منذ أسابيع، بغلق مدخل الجامعة، في انتظار ما سيحدده لقاء وزارة التعليم العالي مع ممثلي هذه الشعبة. وقد ذكر طلبة طب الأسنان أن لديهم مطالب وطنية كانت محل تنسيق مع بعض الكليات الوطنية وأخرى جهوية تتعلق بكيفية التكوين داخل المخابر التي قالوا إن الدولة وضعت ميزانيات لتزويدها بالمعدات، وأن أدنى وسائل التكوين في جامعة قسنطينة 3 غير متوفرة، وأحيانا يتنقلون منها إلى غاية المعهد على بعد 25 كيلومترا لغياب التدفئة.

ن.وردة

إنهاء مهام المدير الولائي للخدمات الجامعية قسنطينة وسط

الدرك يحقق في عمليات التمويل والصيانة بمديرية الخدمات الجامعية علي منجلي في قسنطينة

علمت النهار من مصادر موثوقة، المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بوذراع عبد الحق، قد أنهى مهام المدير الولائي للخدمات الجامعية وسط بقسنطينة «زاوية فيصل»، وعين أحد رؤساء المصالح بذات المديرية خلفا له، ويتعلق الأمر بالوفاة الجديد إلى رأس المديرية الولائية الكائن مقرها بحي نحاس نبيل «كحيلي الياس» الذي تسلم مهامه بصفة رسمية في منصبه الجديد مطلع الأسبوع الجاري.

جواد. ع

عمليات فتح الأظرفة ومدى احترام المقاييس القانونية المحددة في دفاتر الشروط في عمليات منح الصفقات الخاصة بالتمويل بالمواد الغذائية وعمليات الصيانة والتهئية وغيرها من الأشغال الأخرى، مع التدقيق في الفواتير التي قدمها هؤلاء لأجل صرف مستحقاتهم المالية التي تقدر بالملايير وملايين السنتيمات، نظرا للشكوك التي تحوم حول عمليات «تضخيم» هذه الفواتير، كما امتد نطاق التحقيق الابتدائي للدرك الوطني إلى عديد التجاوزات الأخرى المسجلة في التسيير على مستوى المديرية الولائية للخدمات الجامعية في علي منجلي، والإقامات التابعة لها، حيث ينتظر أن يتم تقديم ملف القضية إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الخروب الابتدائية خلال أجل لن تتجاوز الشهر.



الجامعي، تواصلت بشأن عمليات التمويل بالمواد الغذائية المختلفة للإقامات الجامعية التابعة لها، وكذا أشغال التهئية والصيانة، حيث تم التركيز في التحقيقات على قضايا تخص عمليات اختيار الممولين «المحظوظين» في

المنصب بالمديرية الولائية للخدمات الجامعية. وسط. أين أنهيت مهامه مؤخرا، إلا أن التحقيقات الأمنية التي باشرت بها فصيلة الأبحاث للدرك الوطني على مستوى المديرية الولائية للخدمات الجامعية بالقطب

حسبما أكدته ذات المصادر، فإن قرار إنهاء مهام المدير الولائي السابق للخدمات الجامعية وسط. جاء بناءً على تقارير بلغت مكتب المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية الكائن مقره بحي دالي إبراهيم بأعالي الجزائر العاصمة، «بوذراع عبد الحق» الذي تم إخطاره، كذلك بالتحقيقات الابتدائية التي باشرت بها الضبطية القضائية لفصيلة الأبحاث بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقسنطينة، على مستوى تسيير المديرية الولائية للخدمات الجامعية المتواجدة مقرها الاجتماعي بالقطب الجامعي بالمدينة الجديدة علي منجلي، التي كان على رأسها المدير الولائي السابق للخدمات الجامعية زاوية فيصل، قبل تحويله إلى ذات

القاضي أمر باستدعاء الخبراء وإحضار دفتر الشروط

تأجيل محاكمة 9 إطارات بالخدمات الجامعية في قضية النقل الجامعي في بسكرة

والبلديات الأخرى المعنية إلى رجل الأعمال «طحكوت»، رغم تقديم منافسه عرضاً أقل، على إثرها أصدر القضاء الإداري في وقت سابق، حكماً بمنح صفقة حافلات النقل الجامعي على مستوى أحياء مدينة بسكرة إلى مجمع الإخوة «عموري»، فيما استفاد منافسه من صفقة النقل الجامعي إلى البلديات المعنية. وخلال التحقيق الذي قامت به مصالح الدرك الوطني، تم سماع أطراف القضية والمتهمين، الذين يمثلون لجنة تقييم العروض قبل تحويل ملف القضية على العدالة، التي فصلت فيها بالأحكام المذكورة قبل الطعن فيها من طرف المتهمين. **عمار.ل**

وخلال جلسة المحاكمة، أمر القاضي باستدعاء الخبراء الذين قاموا بإجراء الخبرة في الملف لسماع إفاداتهم أمام هيئة المحكمة، مع إحضار نسخة من دفتر الشروط الخاص بصفقة النقل الجامعي، فيما رفض الإفراج عن المتهمين بعد طلب تقدمت به هيئة الدفاع. وعن حيثيات القضية، التي انطلقت بشكوى رفعها إلى العدالة رجل الأعمال «عموري» حول وقوع تجاوزات في صفقة حافلات النقل الجامعي، بعد تقديمه ملفاً للمشاركة في المناقصة المعلنة قبل أكثر من سنة، حيث عادت صفقة تدعيم الخدمات الجامعية بحافلات نقل الطلبة داخل أحياء عاصمة الولاية

أجلت، أمس، محكمة الاستئناف بمجلس قضاء بسكرة، الفصل في ملف تورط إطارات بالخدمات الجامعية في قضية النقل الجامعي إلى الأسبوع المقبل، مع رفض الإفراج عن المتهمين واستدعاء الخبراء لسماع أقوالهم. وكانت محكمة الجناح قضت نهاية شهر نوفمبر الماضي، بتسليط عقوبات الحبس النافذ بين 3 و5 سنوات، ضد ثمانية متهمين من بينهم المدير الولائي السابق بجرم منح امتيازات غير مبررة للغير، فيما يخص قضية صفقة النقل الجامعي مع الأمر بإيداعهم خلال الجلسة، بعدما وضعوا تحت الرقابة القضائية فيما استفاد منهم واحد من البراءة.

درك الحناية أحبط محاولة لتهرب كميات كبيرة

طالبة جامعية وعوني أمن يقودون عصابة لتهرب قطع الغيار من تلمسان إلى وهران

ووجهتها، والتي اعتمدت خلالها عناصر العصابة على توظيف العنصر النسوي كأداة للتمويه والتضليل، وقد وضع الموقوفون تحت الحجز في انتظار تقديمهم أمام النيابة العامة لمحكمة الرمشي للفصل في أمرهم، على أن يتابعوا بتهمة تهريب قطع الغيار أجنبية تزيد قيمتها المالية عن عتبة 200 مليون سنتيم، والتي يجري لاقطاً ترويجها في السوق السوداء لقطع الغيار على محور غرب ووسط وشرق البلاد. **سن.مجاهد**

غرب، بناحية الحناية، مما سمح باعتراض مركبة تجارية يستقلها عوني أمن وفتاة تبين أنها طالبة جامعية. وعند التفتيش، تفاجأ رجال الدرك بوجود كمية معتبرة من قطع الغيار المهربة من البلد المجاور كانت في طريقها إلى مقر إقامة المعنيين بولاية وهران، حيث جرى للتو ضبط الحمولة الهامة من مختلف قطع الغيار، وكذا وسيلة النقل المستعملة مع إحالة المشتبه فيهم على مقر الدرك الوطني لتوسيع الأبحاث معهم حول مصدر المحجوزات المذكورة

تمكنت، أمس، مصالح الدرك الوطني العاملة بإقليم دائرة الحناية شمال ولاية تلمسان، من تفكيك عصابة جهوية كبيرة تمتحن تهريب قطع الغيار القادمة من المملكة المغربية صوب ولاية وهران، وهذا باستعمال العنصر النسوي للتمويه، وكانت هذه العصابة الكبيرة تستعمل شخصين يشتغلان كموني أمن في نقل وتسهيل مهمة تمرير البضاعة، لكن مصالح الدرك المذكورة تفتنت لمخطط هذه الشبكة ووضعت لها كميناً محكماً على محور الطريق السيار شرق

5 أيام أمامهم لاتخاذ القرار النهائي بالترشح للانتخابات

14 وزيراً في الأفلان تأهله بين الاستقالة والبرلمان

■ إيمان عويمر

لم يتبق أمام وزراء حزب جبهة التحرير الوطني الـ 14 سوى 5 أيام فقط، من أجل تحديد مصيرهم بين البقاء في الحكومة أو تقديم استقالتهم للوزير الأول وإيداع ملفات للترشح ضمن قوائم الأفلان لخوض غمار تشريعات ماي 2017.

ويعيش أغلب وزراء الحكومة المنتمين إلى حزب الأفلان حالة من الترقب بعد انطلاق العد التنازلي لتاريخ إيداع ملفات الترشح والتي حددتها قيادة الحزب بـ 30 جانفي الجاري كآخر أجل قبل الشروع في مرحلة تقييم قوائم الترشيحات التي ستنتقل يوم 7 فيفري القادم. ولعل من بين أكبر العراقيل التي تواجه الوزراء

في الحكومة والراغبين في الترشح على رأس القوائم الانتخابية بولاياتهم، الشروط المسبقة التي وضعها الأمين العام للأفلان جمال ولد عباس، عندما أكد في تصريح سابق له أنه يتعين على كل وزير في الحكومة الحصول على ترخيص من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بصفته رئيساً شرفياً للحزب للترشح ضمن قوائمه، ويعدّها تقديم استقالته للوزير الأول عبد المالك سلال، قبل المرور إلى المرحلة النهائية والمتمثلة في الظفر بترخيص من القسمة التي ينتمي إليها كل وزير في ولايته، وهنا يقع مريب الفرس على اعتبار أن هذا الأمر سيخلق بلبلّة وسط المناضلين الذين يرون أنفسهم الأحق برؤس قوائم الترشيحات وليس الوزراء الذين لم تطأ

أقدامهم يوماً القسمة واقتصر انتماءهم للحزب في بطاقات الانخراط التي يحوزونها. وعلمت "الشروق" من مصادر مطلعة أن عدداً معتبراً من الوزراء قد فصل في أمر مشاركته في الانتخابات القادمة لدخول البرلمان، على غرار وزير الفلاحة، الصحة، ووزير النقل، إضافة إلى عبد القادر والي، وزير السياحة، وزير التعليم العالي، ووزير الشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل.

وعلى عكس الأفلان، أعطى غريمه في الموالة التجمع الوطني الديمقراطي، الحرية الكاملة لمناضليه من الوزراء في الترشح من عدمه ولم يتم تقييدهم بتاريخ معين كما لم يشترط عليهم شروطاً مسبقة للترشح ضمن قوائمه الانتخابية.

بعد تصريح جمال ولد عباس . الطاهر حجار للشروق : لا تأجيل لامتحانات السداسي الثاني بسبب التشريعات !

طارئ، خاصة في حال ما قررت بعض الجامعات إجراء الامتحانات وتزامنت مع التشريعات وذلك لتمكين الطلبة من الإدلاء بأصواتهم في مقر إقامتهم". وكان الأمين العام لحزب الأفلان، جمال ولد عباس، وخلال لقاء جمعه أول أمس، مع رؤساء المنظمات الطلابية، بمقر الحزب الأحرار الستة بالعاصمة بحضور أعضاء المكتب السياسي، قد أكد بأنه سيتحدث مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، من أجل تقادي تزامن موعد الانتخابات مع فترة الامتحانات حتى يتسنى للطلبة المقيمين بالانتقال إلى ولاياتهم الأصلية والبلديات المسجلين فيها لأداء واجبهم الانتخابي.

وتعهد ولد عباس بالتدخل لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لحل الإشكال، كما أعلن أمين الأفلان، عن تنظيم لقاء موسع قريبا مع رؤساء التنظيمات الطلابية بمجالسها الوطنية، يندرج في إطار التحضير للحملة الانتخابية لتحسيسهم بأهمية هذا الموعد الانتخابي. وتراهن جبهة التحرير الوطني على فئة الطلبة، خاصة وأنهم يمثلون قوة بتعداد فاق المليون ونصف المليون طالب، حيث أكد ولد عباس على ضرورة حضورهم في الانتخابات سواء عن طريق الترشح أو التصويت. هذا وقال ولد عباس أول أمس، بأن إجراء الانتخابات التشريعية سيجري بين 4 و11 ماي المقبل، في انتظار تأكيد التاريخ بصفة رسمية من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي تبقى الجهة المخولة لذلك، تمهيدا لاستدعاء رئيس الجمهورية للهيئة الناخبة. ■ إيمان هويمر

استبعد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار في تصريح لـ"الشروق" أمس، إمكانية تأجيل أو تأخير موعد إجراء الامتحانات الجامعية بسبب تزامنها مع تاريخ تنظيم الانتخابات التشريعية المقررة يوم 4 ماي القادم في انتظار ترسيم التاريخ من قبل وزارة الداخلية. وقال الوزير في اتصال هاتفي أمس: "لا نفكر حاليا في تأخير إجراء الامتحانات الجامعية على اعتبار أن أغلب الجامعات ستبرمج رزنامة الاختبارات بعد الرابع ماي القادم وهو تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية القادمة". وأضاف المسؤول الحكومي بأن الحديث عن هذا الأمر سابق لأوانه، مشيرا إلى أن الوزارة ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة في حال حدوث أي

تعديلات جديدة في القانون الأساسي تمنع قيادي الأحزاب من قيادة التنظيم

"الطلابي الحر" يقطع علاقاته مع "حمس" و"تاج" إلى الأبد!

■ دواجي: "حمس تربيست طويلا بالاتحاد .. وسيطرت تاج انتهت نهائيا"

حد للتجاوزات-حسبه. في حين أكد دواجي، أن حزب تجمع أمل الجزائر حاليا ليس له أي علاقة بالشأن الداخلي للاتحاد الطلابي الحر، ولا من قريب ولا من بعيد بعد خروج مصطفى نواصة قيادي "تاج" من التنظيم.

وفي ذات الموضوع، أضاف الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، أن التنظيم اليوم فسيفساء حتى في المكتب التنفيذي، لكل منهم توجهات حزبية من مختلف الأحزاب السياسية الوطنية منها جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، جبهة القوى الاشتراكية وكذا الأرسيدوي وغير ذلك ويتالي-يضيف المتحدث- هذا الامتزاج أخرج الاتحاد من سيطرة حزب معين ووجهه إلى الاتجاه الإيجابي وهي خدمة شريحة الطلبة بعيدا عن توجهات القيادات المتحزبة.

وبخصوص ما يم تداوله حول أن الأفلان يحاول استرجاع الاتحاد، أوضح المتحدث، أن هذا الأخير موال لكل من يتفق ويتشارك معه في الرؤى والأفان كباقي الأحزاب السياسية، نافيا وجود علاقة ولاء دائمة للاتحاد مع أي حزب.

فتيحة. ق

وأكد قائلا "نحن نرفض إدخال الصرعات الحزبية داخل الجامعة الجزائرية، ودعم بعض الأفراد لانتماءاتهم الحزبية، فهذا يدخلها في دوامة من الصراعات". وأضاف مستطردا "لكن هذا لا يمنع الطالب من أن يدخل السياسة خارج الجامعة، شريطة التفريق بين الحزب والتنظيم، فنحن ندعو الطلبة إلى رفع السياسي خاصة مع الأوضاع والمشاكل التي تعرفها الجزائر وذلك بطريقة أكاديمية وواعية دون تطبيع أجندات حزبية داخل الجامعة الجزائرية، حتى أننا في برنامجنا ندعم المشاركة الطلابية في الاستحقاقات وممارسة الأداء والواجب عن طريق الاتجاه إلى صناديق الاقتراع".

وأكد أن الاتحاد يثمن قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، الذي أكد على حيادية الجامعة فيما يخص الانتخابات، وتركها بعيدة عن كل الحسابات الحزبية.

وفي ذات السيا، أوضح أن "حمس" فعلت الكثير من أجل أن يوجه التنظيم ولاءه لهذا الحزب، لكن الأمور تغيرت حاليا، ولن يتم السماح بتدخل الأحزاب في الشؤون الداخلية للمنظمة، ولا السيطرة عليها، وهذا الأمر هو الذي دفع بقيادات التنظيم إلى استحداث قوانين جديدة لوضع

أكد صلاح الدين دواجي، الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، أن هذا الأخير يعمل على قطع الطريق أمام الأحزاب السياسية المتربصة به والتي تحاول توجيهه إلى أجندتها السياسية، مؤكدا أن التنظيم عانى خلال خمس سنوات الأخيرة من الصراعات كبيرة بسبب هذه الأحزاب، وخاصة منها حركة مجتمع السلم وحزب تجمع أمل الجزائر.

وأوضح دواجي، في تصريح لـ"الصوت الآخر"، أن الاتحاد الطلابي الحر ويهدف قطع الطريق أمام الأحزاب السياسية المتربصة بالتنظيم مع اقتراب الانتخابات التشريعية، قام بتعديلات في القانون الأساسي الداخلي للاتحاد، حيث تم من خلال القانون الجديد منع المنخرطين في المنظمة من تقلد المناصب القيادية في الأحزاب السياسية ومنع قيادي الأحزاب من قيادة الاتحاد، حتى لا يعمل على توجيه الاتحاد إلى الانشغالات الحزبية وتحيده عن أهدافه الأساسية المتمثلة في الدفاع عن انشغالات الطلبة وإيصال مطالبهم إلى الجهات المعنية.

وفي ذات السياق، أوضح المتحدث، أن الطلابي الحر عانى من هذه التجارب، خاصة في 5 سنوات الأخيرة بعدما تم تجنيد أعضائه لحشد شريحة كبيرة من الطلبة،

حجار يشترك في الندوة 4 الجزائرية - الفرنسية



ويستقبل حجار أيضا، خلال زيارته التي تدوم يومين، من طرف السيدة رئيسة ضاحية إيل دو فرونس. كما أنه سيقوم بزيارة لبعض المؤسسات الجامعية العريقة بمدينة باريس.

يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، اليوم، بزيارة عمل إلى فرنسا، لرئاسة مناصفة مع نظيرته الفرنسية، أشغال الندوة الرابعة الجزائرية - الفرنسية للتعليم العالي والبحث العلمي، حول تحديات الرقمنة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

تأتي زيارة الوزير، الذي سيكون على رأس وفد هام يضم عددا من إطارات الإدارة المركزية ومديري المؤسسات الجامعية، بدعوة من وزيرة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية نجاة فالو بلقاسم، يضيف ذات المصدر.

في إطار برنامج "تامبوس كيساماد"

طلبة الدكتوراه بجامعة بومرداس يستفيدون من دورات تكوينية

ديونيجي استشاري بجمعية الجودة والبحث في التعليم العالي بفرنسا إلى تحديد المراجع التي يتم وضعها حيز التنفيذ بالنسبة للمهنيين في العالم الأكاديمي. ويستفيد الطلبة المعنيين بهذه الدورة استنادا إلى البروفيسور زريزر من معرفة المبادئ واستخدامات مفاهيم الجودة والطرق المعتادة في نظام إدارة الجودة وتوضيح المراجع المعترف بها من طرف المنظمات العالمية في ذلك ودور وسائل القياس والمواد القانونية في حالة علم القياس الشرعي والترجمة العلمية. ع. س

والمهن باريس بفرنسا - استنادا إلى المصدر - طلبة دكتوراه بجامعات الدول الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى الجزائر الممثلة بجامعة بومرداس وكذا جامعات فرنسا وبلجيكا ولبنان وتونس والمغرب. وخصصت الدورة التكوينية الأولى ضمن هذا البرنامج التي كانت سنة 2014 لمدسة الدكتوراه في "علوم وتقنيات الخشب والمواد البيئية" ثم فتح المجال بعد ذلك لمواضيع وتخصصات مختلفة. وتهدف هذه الدورة التكوينية التي ينشطها البروفيسور أوليفي

وتأتي هذه الدورة التكوينية الأخيرة التي تتواصل على مدار 4 أيام بالمكتبة المركزية للجامعة "على مقربة" من نهاية عمر هذا البرنامج التكويني في مختلف المجالات. ويهدف هذا البرنامج التكويني إلى توفير تكوين "ذو نوعية عالية" لطلبة الدكتوراه والباحثين الجامعيين و«توجيه» البحث والتكوين الأكاديمي نحو متطلبات عالم الشغل وفق آليات تستجيب لمختلف المعايير. ويضم هذا البرنامج التكويني الذي تشرف عليه المجموعة الأوروبية تحت رعاية المعهد الوطني للفنون

استفاد طلبة الدكتوراه بجامعة بومرداس من 8 دورات تكوينية في مجالات النوعية وعلم القياس ضمن برنامج "تامبوس كيساماد" الذي انطلق منذ ثلاث سنوات. وأوضح المنسق البيداغوجي للبرنامج بالجزائر البروفيسور زريزر في هندسة المواد بجامعة بومرداس، على هامش انطلاق دورة تكوينية جديدة حول موضوع "تكوين مهني للعالم الأكاديمي المرجعي" بأنه استفاد من تكوين في كل دورة من الدورات المذكورة ما بين 50 و80 طالب دكتوراه من كل جامعات الجزائر.

في إطار الندوة الرابعة للتعليم العالي والبحث العلمي:

حجار في زيارة عمل إلى فرنسا اليوم



● يقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، نهار اليوم بزيارة عمل إلى فرنسا، لرئاسة مناصفة مع نظيرته الفرنسية أشغال الندوة الرابعة الجزائرية-الفرنسية للتعليم العالي والبحث العلمي حول تحديات الرقمنة، حسب ما أفاد به اليوم الثلاثاء بيان للوزارة. وتأتي زيارة الوزير الذي سيكون على رأس وفد هام يضم عدد من إطارات الإدارة المركزية و مديري المؤسسات الجامعية، بدعوة من وزيرة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية نجاة فالو بلفاسم.

وسيستقبل حجار أيضا خلال زيارته التي تدوم يومين، من طرف السيدة رئيسة ضاحية إيل دو فرونس. كما أنه سيقوم بزيارة لبعض المؤسسات الجامعية العريقة بمدينة باريس.

■ ق. و

على هامش الملتقى الدولي حول أعمال و المشوار الفني للفنان لونيس آيت منقلات

التوقيع على اتفاقية تبادل بين جامعة «مولود معمري» و مديرية الثقافة لتيزي وزو

سيتم شهر مارس المقبل التوقيع على اتفاقية تبادل بين جامعة «مولود معمري» بتيزي وزو و مديرية الثقافة المحلية بمناسبة الملتقى الدولي حول أعمال و المشوار الفني للفنان لونيس آيت منقلات و وفقا لما علم من مديرية الثقافة.

الثقافية والرياضية على المستوى الوطني. ومن بين التدخلات ممثلة عن الفرقة المسرحية «البعي» بجامعة تامدة التي أنشئت منذ خمس سنوات و التي شاركت في المهرجان الوطني للمسرح الجامعي والمهرجان العربي للمسرح الجامعي دون أن تستفيد من مراقبة مسؤولي الجامعة.

كما صرحت طالبة أخرى عضوة في الفرقة المسرحية التابعة لقسم اللغة و الأدب الفرنسي و التي قامت بإنجاز عدة مسرحيات أن غياب التأطير و الوسائل المادية يشكل من بين عوامل فشل حقيقية للشباب الفنان. وفي هذا الصدد أعرب فريد محيوت مدير المسرح الجهوي كاتب ياسين و الذي حضر

هذا اللقاء عن استعداد هيئته لتوفير المرافقة خلال مختلف مراحل تركيب العرض المسرحي خصوصا فيما يتعلق بكتابة النص و الإخراج إلى جانب الشق المادي من خلال وضع تحت تصرف الطلبة قاعات التدريب وغيرها من المرافق الضرورية. كما تعهد السيد محيوت بتنظيم ورشات تكوين لفائدة الطلبة الهواة على مستوى المسرح أو الجامعة بهدف ترقية النشاط المسرحي الذي عرف تراجعاً كبيراً بجامعة تيزي وزو خلال السنوات الأخيرة و كما قال

■ ق.ت



الجامعة. و بالنسبة للسيد تيسا فإنه من الضروري ضمان تنشيط في الوسط الجامعي و السماح للطلاب بالتعبير عن نفسه و تطوير ذاته من خلال إدماجهم في نشاطات إبداعية. وفي هذا السياق دعا عميد الجامعة الطلبة إلى عرض مشاريعهم و برامج نشاطاتهم الثقافية أو الرياضية لمراقبتهم و توفير الإطار المناسب لتجسيدها. ولدى افتتاح النقاش تطرق الطلاب لمشاكل المرافقة و غياب الوسائل مما يعيقهم على تحقيق مشاريعهم و إبراز أنفسهم في مختلف التظاهرات و المنافسات

● أوضحت نبيلة قومزيان خلال لقاء حول بعث النشاطات الثقافية الجامعية خصوصا المسرح و الغناء نظم ب «قاعة حسناوة» أن الاتفاقية هي حاليا قيد التحضير و يتم صياغة محتواها بالتشاور مع مختلف الشركاء في الجامعة و الكليات و الأقسام بالإضافة إلى المنظمات الطلابية. وقالت ذات المسؤولة أن هذا الإجراء يهدف لإعطاء إطار قانوني و تنظيم التبادل بين المؤسسات فيما يتعلق بالفن و الثقافة و في مجال البحث و اللقاءات العلمية أيضا. وقالت في هذا الصدد «سنحرص على احترام جميع أجزاء الاتفاقية و تجسيدها في الميدان للسماح بتحقيق ازدهار حقيقي للثقافة داخل الحرم الجامعي و خارجه»

من جهته أكد عميد جامعة مولود معمري أحمد تيسا إلتزامه بإعادة تنشيط المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية و الرياضية و مرافقة جميع المبادرات الطلابية التي تصب في هذا المجال. وذكر المسؤول في هذا الصدد «عقب التظاهرات التي تم تنظيمها بمناسبة يناير اكتشفت أن الجامعة تضم شبيبا موهوبا و من هنا جاءت فكرة تنظيم هذا اللقاء التعارفي الأول مع الطلبة بالتعاون مع مديرية الثقافة بهدف إعطاء نفس جديد للحياة الثقافية و الفنية و الرياضية سواء داخل الجامعة أو في الإقامات

خلال محاضرة نشطها بمركز البحث في الأنتربولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران

الباحث يوسف جدي: الملحون مستغل بشكل جد قليل في البحث في العلوم الإنسانية

تعكس النقاشات الفقهيّة و الأحداث السياسية و الاجتماعية البارزة. و قد تناولت قصائد شعبية إبتهالات ومدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كما أشير إليه.

وأبرز يوسف جدي من جهة أخرى بأنه يوجد في الشعر الملحون انسجاما بين العالمين السياسي و الديني و الحياة اليومية حيث ينقل المبادئ و القيم السياسية و الدينية إلى الخيال الشعبي.

وعلى الصعيد الأنتربولوجي أشار إلى أن قصيدة الملحون تتضمن مؤشرات مهمة حول العلاقات الإنسانية و بين السلطة و الشعب وكذا الجانب الروحي بين الإنسان وخالقه وهي من العناصر التي يمكن أن تشكل مواضيعاً لأبحاث جد مثمرة على حد تعبيره»

■ ق.ت

«العديد من المواضيع تستوقف الباحثين وهي تطور العامية وبنية اللغة و الصوفية و السياسة وغيرها». ويرى يوسف جدي أن الملحون لا يملك من الشعبية سوى بنية اللهجة العامية مقارنة مع اللغة العربية الأكاديمية مضيفا بأن بعض الشعراء يتجاوزون ذلك و ينظمون قصائد باللغة العربية الفصحى أمثال لخضر بن خلوفا «القرن ال 16» و عبد العزيز المغراوي «القرنين ال 16 و 17» و سعيد بن عبد الله النداسي «القرن ال 17» و محمد بن مسايب «القرنين ال 17 و 18» و محمد بن سماعيل «القرن ال 19».

«يتيح الملحون للمختصين في علوم الاجتماع و الأنتربولوجيا و علم النفس و اللسانيات و التاريخ مادة للبحث «معلومات حول العادات السائدة في حقبة ما و تطور اللغة...» كما قال ذات المحاضر مشيرا إلى أن «بعض القصائد



جدي وخلال محاضرة نشطها بمركز البحث في الأنتربولوجيا الاجتماعية و الثقافية أشار هذا الباحث من جامعة فرساي الفرنسية إلى أن «القصيدة الشعبية ثرية بالمعلومات للعلوم الإنسانية و الاجتماعية» مضيفا بأن

● لا يزال الشعر الشعبي «الملحون» مستغل بشكل «جد قليل» في العلوم الإنسانية و الاجتماعية على الرغم من أهميته على الأصعدة الاجتماعية و الدينية و حتى الأنتربولوجية حسبما أبرز أول أمس، بوهران الباحث يوسف

حسب تنظيمات طلابية بميلة توقيف أستاذ بالمركز الجامعي اعتدى على طالبة

تعرضت طالبة في السنة الثانية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لولاية ميلة، إلى اعتداء من قبل أستاذ في معهد العلوم والتكنولوجيا كان في حراسة المدرج الذي تؤدي فيه الطالبة و زملائها الامتحان أمس، مما جعل ممثلي الطلبة يصدرن بيانا للتنديد بالحادثة، التي قررت إثرها إدارة المركز توقيف الأستاذ عن العمل وإحالة القضية على اجتماع اللجنة المتساوية الأعضاء. و حسب طالبة بالمركز من زملاء المعتدى عليها، فإن الحادثة وقعت حين طلبت الفتاة الآلة الحاسبة من الأستاذ، الذي رفض أن يحضرها لها و طلب منها مواصلة العمل على امتحانها و الحساب دون آلة، و هو الشيء الذي رفضته الطالبة، ما تسبب في استفزاز الأستاذ الذي ضربها بحقيبة يد على الفم، و أدى ذلك إلى إصابتها بجروح و ظهور آثار على وجهها، و قد توجهت الطالبة حسب مصادرها

إلى عيادة المركز الجامعي و منه إلى المستشفى للمعاينة الطبية. و ذكر رئيس مكتب تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار على مستوى المركز الجامعي بوالصوف أنهم اجتمعوا كممثلين عن الطلبة مع رئيس معهد العلوم والتكنولوجيا و رئيس الجامعة اللذين أكدوا لهم أنه تم توقيف الأستاذ عن العمل. و سيتم عقد اجتماع للجنة المتساوية الأعضاء في القريب العاجل للبت في الموضوع حسب مصادرها، على خلفية السلوك الذي قام به مع الطالبة. كما أشار المتحدث إلى إصدار بيان تنديد من قبل التنظيمات الطلابية بالمركز الجامعي بميلة ضد ما اعتبروه تجاوزا في حق الطالبة. و قد تعذر علينا الاتصال برئيس المركز الجامعي و كذا نقابة الأساتذة الجامعيين لمعرفة موقفهما من الحادثة.

ابن الشيخ الحسين م.

الخدمات الجامعية ترخص لهم بالمبيت في الإقامات

طلبة محاصرون بجامعة البليدة 02 بسبب الأمطار

من أجل فتحها للتلاميذ للعودة إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع دام عدة أيام بسبب الاضطرابات الجوية.

نورالدين-ع

37 الرابط بين بوينان والشرية بسبب الثلوج، وفي نفس الصدد قامت مصالح الحماية المدنية بإزالة الثلوج المتراكمة أمام المؤسسات التربوية بالشرية

بالتنسيق مع مديرية الخدمات الجامعية بالعفرون أصدرت قرارا أمس يرخص للطلبة والطالبات العالقين بالجامعة بالمبيت في الإقامات الجامعية خاصة المقيمين بمناطق بعيدة وعدم تمكنهم من الوصول إلى منازلهم.

من جانب آخر مصالح الحماية المدنية للولاية سجلت أمس غلق عدة طرق بالولاية نتيجة ارتفاع منسوب مياه الوديان، ومنها الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين البليدة والمدينة بمنطقة الشفة، بحيث أدى ارتفاع منسوب مياه الوادي إلى عرقلة حركة سير السيارات، كما سجلت نفس المصالح حسب المكلف بالإعلام ياسين شعبان غلق الطريق الولائي رقم 61 الرابط بين بوقرة وحماس ملوان بمنطقة الماقرونات بسبب ارتفاع منسوب مياه الوادي، كما سجلت نفس المصالح غلق الطريق الوطني رقم 37 الرابط بين مدينة البليدة والشرية بسبب الثلوج، وفي السياق ذاته سجلت الحماية المدنية غلق الطريق الوطني رقم

تسببت الأمطار الغزيرة المتساقطة بولاية البليدة وضواحيها أمس في غلق الطريق السيار شرق غرب بالقرب من جامعة البليدة 02 بالعفرون مما أدى إلى عرقلة حركة السير لساعات طويلة، بحيث بقي المئات من مستعملي هذا الطريق عالقين من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الثالثة مساء قبل أن تتدخل المصالح الأمنية المختصة وقامت بتوجه أصحاب المركبات نحو طرق اجتنابية أخرى، في حين بقي الطريق مقطوعا، بحيث وصل ارتفاع منسوب المياه بالطريق السيار من الاتجاهين إلى ما يزيد عن المتر بمحاذاة الجامعة نتيجة الأمطار الغزيرة وفيضان الوديان المحاذية، وفي نفس الوقت بقي مئات الطلبة مساء أمس محاصرين بالجامعة بسبب غلق الطريق وعدم تمكن الحافلات من التنقل، بحيث تحول المدخل الرئيسي إلى بركة مائية كبيرة مما أدى إلى غلق الجامعة بشكل نهائي، وحسب مصادر من عين المكان فإن رئاسة الجامعة

الفجر

طلبة جراحة الأسنان بقسنطينة يغلّقون عيادة الدروس التطبيقية

■ جدد، مساء أول أمس، طلبة جراحة الأسنان بقسنطينة احتجاجهم، حيث أغلقوا العيادة المخصصة للدروس التطبيقية مقابل مجمع شيهاني بشير بحى الأمير القادر "الفوبور"، للمطالبة بالاستجابة لانشغالاتهم التي رفعوها قبل أزيد من شهرين. وتجمع العشرات من الطلبة المحتجين أمام الكلية رافعين شعارات يطالبون فيها بتحسين وضعية جراح الأسنان بعد التخرج، كما شلوا مركز الدروس التطبيقية ورددوا مطالبهم المتعلقة بترقية تصنيف جراح الأسنان إلى الدرجة 16 في سلم الوظيف العمومي، وكذا تحسين الظروف البيداغوجية ومضاعفة عدد مناصب التكوين في التخصص في مرحلة ما بعد التدرج، مع توسيع فرص التكوين بتخصصات جديدة، إضافة إلى توفير جميع التجهيزات والمعدات في الدروس التطبيقية. للإشارة فإن إضراب طلبة جراحة الأسنان والصيدلة سيدخل شهره الثالث.

ي.س

جامعة قسنطينة 3

طلبة جراحة الأسنان والهندسة يشلون الدراسة

يستفيدون منها كل 3 أشهر، مقابل الحصول على بعض الوصائل التي يتزايد عددها وممارسة التكوين الذي أكدوا أن التأطير فيه غائب، فيما لا يزال طلبة الهندسة متمسكون بمطالبهم، وعلى رأسها منحهم الاعتماد بعد التخرج ورفع درجة المهندس في سلم الوظيف العمومي، حيث أكد ممثلون عن الطلبة بأنهم يضطرون بعد التخرج إلى دفع مبالغ مالية تصل إلى 9 ملايين سنتيم، مقابل إجراء تريض لدى مهندسين معتمدين من أجل الحصول على الاعتماد، وهو ما اعتبروه أمرا غير مقبول، ليجددوا تمسكهم بمطلب مجانية التكوين والتزامات كتابية بذلك، إضافة إلى تقديم ضمانات بمنحهم الاعتماد في مدة لا تتجاوز 12 شهرا بعد إنهاء التريض.

• شبيبة ح.

جُدد نهار أمس، طلبة طب الأسنان والهندسة المعمارية بجامعة قسنطينة 3 احتجاجهم بعد دخولهم في إضراب مفتوح الأسابيع الفارطة، حيث قام الطلبة بغلق مدخل الجامعة، في انتظار ما سيحدده لقاء وزارة التعليم العالي مع ممثلي هذه الشعبة، حيث ذكر طلبة طب الأسنان أن لديهم مطالب وطنية كانت محل تنسيق مع بعض الكليات الوطنية وأخرى جهوية تتعلق بكيفية التكوين داخل المخابر التي قالوا إن الدولة وضعت ميزانيات لتزويدها بالمعدات غير أن أدنى وسائل التكوين في جامعة قسنطينة 3 غير متوفرة، وأحيانا ينتقلون منها إلى غاية المعهد على بعد 25 كيلومتر لغياب التدفئة. كما أضاف الطلبة المحتجين أنهم مجبرون على دفع أموال تفوق منحة 4000 دج التي

يتواصل إضرابهم منذ بداية الموسم الجامعي بختلشة

الأساتذة يناشدون حجار التدخل وفتح تحقيق

للتحقيق في نشاطات وسلوكات ومطالب هذه التنظيمات، ووضع حد نهائي لها؛ لأن الجامعة أصبحت رهينة الأيدي الخارجية التي تستخدم هذه التنظيمات. ممثلو التنظيمات الطلابية المحتجة إلى جانب الأساتذة، أكدوا أن هذا الإضراب المفتوح عن الدراسة بكل كليات الجامعة المركزية، جاء لأسباب قالوا عنها إنها تتعلق بتعسف الإدارة وسياسة التهميش المنتهجة من قبل مصالحها في حق الطالب، الذي أصبح ورقة تصفية حسابات؛ إذ أحجمت إدارة الشهيد عباس لغرور عن تحقيق مطالب كانت قد رفعتها التنسيقية في وقت سابق، ووعدت رئاسة الجامعة بتحقيقها خاصة في تطبيق القانون.

ع.ز.

عميد الجامعة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة ضد كل من يهدد استقرار الكلية والجامعة، مؤكداً أن استقرار الكلية وسلامتها من عميدها إلى آخر خط أحمر لا يمكن تجاوزه. الأساتذة قرروا من خلال هذا البيان، تنظيم وقفة احتجاجية، بغية إيصال صوتهم إلى كل المسؤولين، مؤكداً في ذات السياق في حال عدم رجوع هذه المجموعة من ممثلي التنظيمات الطلابية إلى جادة الصواب وفتح أبواب الجامعة، فإن هؤلاء المناشدين قرروا رفض تدريس الطلبة والدخول في إضراب مفتوح إلى غاية حضور لجنة وزارية

حسبما جاء في البيان. وقد كشف الأساتذة أن الأمور أصبحت لا تطاق جراء التصرفات اللامسؤولة من قبل بعض التنظيمات التي أضحت تبتز الإدارة والأساتذة معا، وهو التدخل الذي يُعد في حد ذاته اعتداء صارخا على حقوق الطلبة، وتدخل سافرا في عمل الإدارة والأساتذة والفرق البيداغوجية. والغريب في الأمر، يضيف الأساتذة، أن بعض التنظيمات الطلابية أصدرت بيانا يؤكد وجود نعرات جهوية مقبته، إن صح هذا التعبير، بلا شك تهدد السلم الاجتماعي داخل الجامعة وخارجها، ويشكل خطرا على أمن مستخدميها. الأساتذة من خلال هذا البيان طالبوا

ناشد أساتذة كلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد عباس لغرور بختلشة، مدير الجامعة ومن خلاله وزير التعليم العالي والبحث العلمي، التدخل الفوري لعودة الاستقرار إلى الكلية على وجه الخصوص والجامعة بصفة عامة. الأساتذة من خلال البيان الذي تحوز «المساء» على نسخة منه، طالبوا هؤلاء المسؤولين بالتدخل العاجل وإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل أن تتفاقم الأمور وتخرج عن مسارها الحقيقي، خاصة فيما يتعلق بالبيانات الصادرة من طرف بعض التنظيمات الطلابية، المطالبة برحيل عميد الكلية لأسباب واهية وأحداث غير صحيحة واتهامات بلغت حد السفاهة،

لقاء لوضع إستراتيجية عمل بتيزي وزو

تمهيدا لشراكة بين الثقافة والجامعة

احتضن قاعة «أوديتوريوم حسناوة» بجامعة «مولود معمري» في ولاية تيزي وزو، أول أمس، لقاء أوليا جمع مسؤولي قطاع الثقافة بإدارة وطلبة جامعة «مولود معمري» لوضع إستراتيجية وورقة طريق يضمن خلالها الطرفان إنعاش الحياة الثقافية والفنية بالجامعة، والتعريف بنشاطات ومواهب الطلبة بالقرى وبلديات الولاية، تحضيراً لإمضاء عقد شراكة بين مديرية الثقافة لتيزي وزو والجامعة.

س. زيمحي

سنة من العطاء الفني للفنان القدير لونيس آيت منقلات، حيث يحضّر برنامج ثري سيكون في مستوى مكانة الفنان. بدوره، أكد عميد جامعة «مولود معمري» الدكتور أحمد تيسا، أنّ مهام الجامعة في إطار هذه الشراكة يكون بمرافقة المبادرات والمؤهلات التي تنام عليها الجامعة، والعمل على إبرازها وإخراجها إلى خارج جدران الجامعة وعرضها بالقرى، البلديات والولايات الأخرى، موضحاً أنّ هناك عدّة فرق منها «أمفي تامدة» التي ينشط أعضاؤها من الطلبة في مجال المسرح منذ 5 سنوات.

من أجل وضع الخطوط العريضة لهذه الشراكة، قاتلة «لا ثقافة بدون الجامعة»، مشددة على أهمية إبراز قدرات الطلبة في مجال المسرح الجامعي والعمل على تطويره، لاسيما مع وجود رغبة ملحّة لدى الطلبة الذين يقومون في مختلف المناسبات بتجسيد عروض مسرحية من إبداعاتهم وبيمكانيات بسيطة يمكن تطويرها أكثر في المستقبل بفضل هذه الشراكة. وأضافت السيدة قومزيان أنّ عملية الإمضاء على الاتفاقية أو الشراكة ستكون موازاة مع احتفال الولاية بالأديب مولود معمري، وبإ

إضافة للولاية من جوانب مختلفة، منها الجانب البيداغوجي والعلمي والثقافي. كما قالت بأنّ قطاع الثقافة لا يتوقف فقط على المرافق الثقافية الموجودة في الولاية، وإنما هو كلّ نشاط يقام في البلديات والجامعة تعتبر «رثة الولاية». ونوّهت المديرية بأهمية التركيز على نشاطات الطلبة والحياة الثقافية التي تشهدها الإقامات الجامعية والعمل على إعطائها إطاراً قانونياً، مؤكدة أنّ فكرة عقد الشراكة بين قطاع الثقافة والجامعة قديمة، وباتت الآن مهمة وضرورية لفائدة الطلبة، ويعمل الطرفان حالياً

عرف اللقاء الأول من نوعه الذي جمع مديرية الثقافة بإدارة جامعة «مولود معمري»، حضور طلبة مختلف الكليات والمعاهد ممن يملكون مواهب وقدرات في مجال التمثيل، المسرح، الشعر والموسيقى وغيرها من الميادين الفنية والثقافية التي تحتاج إلى دعم وتطوير، وهو ما من شأنه إنعاش الحياة الثقافية والفنية الجامعية عبر تطوير قدرات الطلبة الذين يتمتعون بمخزون ثري من المواهب وطاقة بحاجة لمراقبة.

في هذا السياق، قالت مديرة الثقافة السيدة نبيلة قومزيان، بأنّ هذا اللقاء الأول يمهد للقاءات أخرى في المستقبل بغية وضع ورقة طريق وتسطير إستراتيجية عمل حول النشاطات التي هي بحاجة إلى تطوير ودعم ما يمكن من إنعاش الحياة الثقافية والفنية بالجامعة، بعد الاطلاع على مطالب وانشغالات الطلبة وكذا تحديد المؤهلات وقدراتهم في المجالات الثقافية والفنية والرياضية، لكي تحظى بدعم ومرافقة إلى جانب التأطير، مبيدة رغبتها في مساعدة الشباب وإعطاء

عناية طلبة الصيدلة يتجهرون أمام مقر الولاية

تجهر أمس العشرات من طلبة الصيدلة بجامعة عنابة أمام مقر الولاية؛ تعبيراً عن غضبهم إزاء الظروف الصعبة التي يمرون بها، مطالبين بوضع حد لمعاناتهم، مع ضرورة فتح فرص التوظيف في القطاع العمومي، وسحب الاعتماد من الصيادلة المتقاعدين ومنحه لآخرين؛ تماشياً مع مبدأ تكافؤ الفرص.

من جهة أخرى، طالب المحتجون بضرورة تحسين ظروف عملية التربص التي يخضعون لها، إلى جانب فتح مناصب عمل بعد التخرج. كما ذكروا بمطلبهم المتعلق برفع رتبتهم في الوظيفة العمومي إلى الدرجة 16 بدل 13، إلى جانب تعزيز الإمكانات من أجل الاستمرار في تجسيد الدروس التطبيقية بالإضافة إلى منح الأولوية للصيدلة، وتحديد نسبة الطلبة المتكويين في التخصص، حسب احتياجات السوق الوطنية. وحسب بقية المطالب الأخرى طالب المنتفضون بضرورة وضع حد للبرزسة بهذه المهنة، خاصة بعد دخول المتطفلين عليها وتحويلها إلى سوق مفتوحة على ترويج كل شيء، وهو الأمر الذي لم يستغفهم طلبة الصيدلة، الذين هددوا بتصعيد مستوى الفوضى والغليان في حال عدم أخذ مطالبهم بعين الاعتبار.

• هبة أيوب

4^e CONFÉRENCE ALGÉRO-FRANÇAISE SUR L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

M. Hadjar à Paris

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, coprésidera, aujourd'hui et demain en France, les travaux de la 4^e conférence algéro-française de l'Enseignement supérieur, indique un communiqué du ministère. M. Hadjar se rend en France à l'invitation de M^{me} Nadjat Vallaud Belkacem, ministre français de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, avec laquelle il «co-présidera les travaux de la 4^e conférence algéro-française de l'Enseignement supérieur et de la Recherche,



qui portera sur les défis du numérique», précise la même source. Le ministre sera à la tête d'une importante délégation composée de cadres de l'administration centrale, de recteurs d'universités et de directeurs de centres de recherche. Il aura, durant son séjour, une série d'entretiens avec M^{me} Nadjat Vallaud Belkacem, ainsi qu'avec la présidente de la Région Ile-de-France, de même qu'il visitera des institutions universitaires de renom dans la région parisienne, conclut le communiqué du ministère. (APS)

CONFÉRENCE ALGÉRO-FRANÇAISE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

Ouverture de la 4^e édition

La 4^e édition de la conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche se tiendra, aujourd'hui et demain, à Paris. Cette manifestation sera organisée par les ministères français des Affaires étrangères et du Développement international et de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Echéance majeure dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie, cette conférence réunira plus d'une centaine de participants issus des milieux universitaire et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et de centres de recherche, algériens et français. Ayant pour thème «Les défis du numérique», cette conférence sera ouverte conjointement par la ministre française de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, Najat Vallaud-Belkacem, et le ministre algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar. Articulées autour d'une séance plénière, de tables rondes thématiques et d'entretiens individuels, ces deux journées seront consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique en France et en Algérie. Elles permettront, en outre, de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens.

■ A. H.

Ministère de la Communication

Dans le cadre de son cycle de conférences-formation, le ministère de la Communication organisera le 30 janvier à 9h à l'Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information de Ben Aknoun, une conférence animée par Sakher El Khassawnah, docteur en droit privé, enseignant de législations et déontologie des médias au Jordan Media Institut d'Amman, en Jordanie. La conférence, qui sera rehaussée par la présence du ministre de la Communication, Hamid Grine, s'intitule «Autorégulation du métier de journaliste vers le professionnalisme». Le conférencier abordera, notamment, le droit et la déontologie dans la régulation du contenu médiatique, et les mécanismes et l'évaluation de l'autorégulation.

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

L'Université M'Hamed Bougara de Boumerdès organise du 22 au 25 janvier à la bibliothèque centrale, un séminaire sur «la formation professionnelle du monde académique référentiel».



Les étudiants boudent l'action syndicale | La résignation...

GRÈVE DES ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE | Une délégation reçue au ministère de l'Enseignement supérieur

Les représentants des étudiants en médecine dentaire de l'université Rabah Bitat (Constantine 3), se sont déplacés, hier au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour débattre de leurs revendications, dont certaines continuent d'être soulevées depuis 2011 et d'autres depuis la fin de l'année 2016. Cette décision survient après l'échec de toutes les tentatives de communication entre les grévistes et les responsables locaux ainsi que les multiples grèves tenues depuis le mois de décembre dernier. Les grévistes ont préféré aborder cette fois la question avec la tutelle pour mettre fin à tous leurs problèmes.

Rappelons que les étudiants de toutes les années de cette filière boycottent les cours depuis lundi dernier jusqu'à la concrétisation de leurs requêtes citées dans une longue plateforme. Parmi ces réclamations visant l'amélioration de la formation, ils revendiquent la revalorisation de leur statut et la grille salariale au sein de la Fonction publique, et ce, en passant de la catégorie 13 à la 16. «Après la grève tenue en 2011, la tutelle nous a promis de prendre en considération cette réclamation, depuis rien n'a changé. On nous a rajouté une année d'étude avec le titre de docteur, mais aucune revalorisation salariale n'a suivi», a déclaré Salim Merad, étudiant en 5^e année médecine dentaire et porte-parole des grévistes. Ces derniers réclament aussi, parmi d'autres requêtes, l'augmentation du nombre de postes de résidanat dans toutes les facultés en créant des nouveaux services et de nouvelles spécialités, dont la chirurgie maxillo-faciale et autres.

Pour ce qui est du volet pratique, M. Merad a souligné le manque du matériel. Ces futurs médecins ont estimé qu'il est nécessaire de fournir à l'étudiant le minimum nécessaire pour le bon déroulement des TP et de la formation, à savoir les consommables et le matériel qui sont soit introuvables, soit insuffisants, voire en panne depuis des mois. Et de demander en parallèle l'augmentation du nombre d'heures de travaux pratiques durant la semaine, afin que l'étudiant puisse assimiler les bases fondamentales et par la suite les pratiquer sans pression.

Toujours dans toujours le volet pratique, les protestataires exigent de la tutelle d'autoriser des stages d'été pour les étudiants dans les structures publiques ou privées de santé, notamment l'autorisation de stage «visuel» pour les étudiants en préclinique afin de se familiariser avec l'instrumentation et l'autorisation de stages pratiques sous encadrement pour

qu'ils puissent développer leur dextérité et acquérir expérience et maîtrise. Les grévistes étaient unanimes à confirmer que certains problèmes qui se posent au niveau de leur faculté peuvent être réglés par les responsables de l'établissement sans recourir à la tutelle. Pour eux, la situation de l'infrastructure de leur département à l'université Rabah Bitat, ouverte il y a une année, est déplorable. Elle nécessite, selon toujours leurs dires, une amélioration urgente et une nouvelle organisation. «L'établissement manque de matériels obligatoires pour nos études. Parfois, l'administration nous demande de cotiser pour acheter ce qui manque. Comment créer une infrastructure sans faire une étude du nombre d'étudiants et de nouveaux bacheliers ? Actuellement nous souffrons du manque de places dans les amphithéâtres pour les nouvelles promotions. Nous exigeons enfin la création d'un bureau de délégués représentatifs de l'ensemble des étudiants afin de faciliter la communication entre les différentes promotions et par la suite avec l'administration», a-t-il fulminé.

Nous avons tenté durant tout l'après-midi d'hier de joindre les représentants des étudiants pour avoir les résultats de cette réunion, en vain. A 17h, l'entrevue n'était pas terminée.

Yousra Salem

Inondations à l'université d'Es Senia Les étudiants dénoncent des conditions de scolarité déplorables



AOran. Redouane Benchikh
etudiant@elwatan.com

u moins trois départements à l'université d'Es-Senia ont été inondés et complètement isolés par les dernières pluies, pénalisant les étudiants, les enseignants et les administrateurs, qui n'ont pas pu rejoindre les classes et les bureaux. Pis encore, des immeubles menacent de s'effondrer et les universitaires évoquent l'urgence d'être délogés vers d'autres sites, comme Belgaïd ou l'IGMO.

Il s'agit du département de philosophie relevant de l'université Oran 2, de l'institut de traduction de l'université Oran 1 et du siège du décanat. Ces trois immeubles ont été complètement inondés par les eaux et les étudiants ont exprimé leur ras-le-bol en décidant d'observer un arrêt des cours jusqu'à ce qu'un responsable «digne ventr leur parler en vue de trouver un règlement à cette situation». «Ce problème a trop duré et rien n'a été fait. Il faut trouver une solution. A chaque goutte de pluie, on est soit piégés à l'intérieur des classes, ou bien on ne peut même pas accéder au département. C'est grave ce qui arrive et c'est ainsi depuis plusieurs années», commente Kamel, étudiant en traduction et membre du bureau de l'Union générale des étudiants algériens (UGEA), qui a dressé une liste de revendications à transmettre aux différents responsables. Et d'ajouter : «Il y a deux ans, l'administration a construit ces petits ponts pas très solides avec du fer et des planches de bois. L'accès a été possible aux départements, mais ça ne l'est plus, car il fallait trouver une solution correcte et pas seulement des rafistolages. Il y a un flagrant laisser-aller dont seuls les étudiants paient les frais.»

RETARD

Il faut savoir que les universitaires sont en période d'examens et un nouveau retard vient ajourner leurs chances de décrocher leurs diplômes en temps voulu. C'est ce qu'explique Abdellatif, étudiant en maîtrise de philosophie et géostratégie : «Lundi, nous avons un examen à 9h. C'est uniquement grâce au dévouement de certains agents de maintenance que nous avons pu mettre en place des pontons de fortune avec des portes de salles de classe, des tableaux, des morceaux de bois et des blocs de pierre. Les agents de maintenance ont été sensibles à notre envie d'étudier et d'aller passer notre examen. C'est pour cela qu'ils nous ont aidés. Ça nous a vraiment touchés, car nous sommes contre le boycott. Mais ce n'est pas le cas d'autres étudiants, qui ont été pénalisés. Ceux du département de traduction, par exemple, étaient obligés de faire demi-tour et aujourd'hui (mardi) nous sommes ici par solidarité.»

DANGER

Pis encore, le représentant UGEA, Kamel, fait savoir qu'un expert a été dépêché sur les lieux et a constaté la gravité de la situation. Il explique : «L'expert est venu et nous a interdit de rejoindre les classes, car tout l'immeuble risque de s'effondrer à cause de la pluie qui effrite ses fondations depuis plusieurs années. Il faut savoir que les caves sont complètement inondées et le niveau de l'eau que vous voyez ne cesse d'augmenter, alors que la pluie s'est arrêtée. Ça veut dire qu'il y a des infiltrations et des remontées d'eau en provenance d'autres parties d'Es Senia. Les canalisations obstruées depuis plusieurs années sont à l'origine de cette catastrophe.»

Afin d'arranger les choses, plusieurs camions de pompage de la Protection civile ont été réquisitionnés, mais le niveau n'a pas baissé, bien au contraire, car les eaux proviennent de tout l'environnement de l'université. Face à cette situation, les étudiants ont décidé de

protester en se rassemblant hier. «Nous regrettons que personne ne soit venu nous parler. Il y a une mauvaise gestion et des responsables doivent être identifiés, car le laisser-aller va nous coûter la perte d'un ou deux immeubles qui font partie du patrimoine d'Oran, sans parler du risque d'effondrement qui aurait pu survenir avant l'évacuation du département», regrette Kamel.

BÂTIMENTS FANTÔMES

Même son de cloche du côté département de philosophie. Mohamed, étudiant, déclare : «Il n'y a pas que ces inondations. Il faut savoir qu'il n'y a ni chauffage, ni électricité, ni internet, ni même la moindre commodité digne d'un département qui a enfanté de grands noms dans la philosophie et les sciences sociales. Comment espère-t-on former une élite ou ne serait-ce que des diplômés prêts à l'exercice dans pareilles conditions.» Cet étudiant fait référence aux retards enregistrés dans les programmes en raison des grèves qu'il dit «légitimes», car revendiquant un cadre pédagogique minimum et favorable à la formation et la à recherche.

Il suffit de faire un tour à Es Senia pour réaliser que les départements en question sont réduits à des bâtiments fantômes désertés par les étudiants. «Le cadre n'est pas idéal pour les études. C'est la grande désillusion, surtout pour un jeune bachelier qui nourrit l'espoir de vivre sa jeunesse pleinement, tout en s'émancipant à travers la vie estudiantine. Tout ce ras-le-bol est généralisé, car l'ambiance fait fouir les étudiants. Tantôt une grève, tantôt une inondation, sans parler du froid et de l'isolement. Ce n'est pas ça l'université. Ça se dégrade de plus en plus et rien n'est fait. Nous sommes marginalisés et personne ne réalise le danger et ses répercussions», conclut Abdellatif.

Université M'hamed
Bougara

Le management appliqué à l'enseignement

Dans le cadre du projet sud-méditerranéen financé par l'Union européenne, Tempus Qesamed, l'université M'hamed Bougara de Boumerdes (UMBB) a été choisie pour «tester deux modules en formations initiales à travers son école doctorale», dont le thème retenu est celui «des sciences et techniques du bois et écomatériaux». En fait, il s'agit d'une série de formations étalées sur trois années. Cette quatrième session a porté sur «la formation professionnelle du monde académique référentiel». Son objectif, mentionné dans le communiqué remis à la presse, est d'«appréhender les référentiels à mettre en œuvre pour les professionnels du monde académique». Le monde académique est à saisir au sens large de dispensateurs de savoir (enseignants, doctorants, étudiants d'instituts ou de hautes écoles), mais pas seulement, savoir-faire et savoir-être font également partie du profil des clients. Ce dernier terme recouvre, selon le professeur Olivier Dionigi, consultant de l'association pour la Qualité et la recherche en enseignement supérieur (Quares), le sens d'apprenants, dont la formation a été finalisée pour répondre à des besoins aussi bien larges (formation classique) que spécifiques (formation spécialisée selon un marché), d'où un autre volet de la formation : adéquation formation-emploi. Il se trouve que cette adéquation est au centre des préoccupations des pouvoirs publics en Algérie. «Pas seulement dans votre pays, selon les dires du professeur, ailleurs et même en Europe, on est en quête d'une qualité de l'enseignement, et donc de toute formation, qui dote la personne — le client — de caractéristiques à même de répondre aux exigences de la demande du marché, quel qu'il soit universitaire ou économique.» C'est pourquoi, certains outils du management, comme la science, ont été réemployés ou adaptés à cette nouvelle approche de la formation, notamment académique. Le séminariste a focalisé son enseignement interactif sur trois axes : les principes de la qualité et ses normes, les référentiels et les mesures, ainsi que la traduction opérationnelle, qui consiste en une mise en pratique à travers un système de management de la qualité. Dans ce contexte, les participants à ce séminaire devront dégager des pistes permettant l'adéquation formation-emploi. Pour rappel, le recteur de l'UMBB a révélé en ouverture de la formation que l'Algérie compte 200 000 masters et qu'il est temps de «former utile». Cette formation est aussi destinée aux enseignants et étudiants de l'Institut d'agronomie, dont il est question de renforcer les capacités d'enseignement, de les améliorer et de mettre en réseau les acteurs économiques et les détenteurs de savoir.

Hachemane Lakhdar

Université de Tizi Ouzou

Rencontre sur les géosynthétiques dans les domaines de l'eau, l'environnement et l'aménagement

Le laboratoire des eaux de l'université Mouloud Mammeri, en collaboration avec l'entreprise Afitex Algérie, organisera, jeudi à l'auditorium du campus Hasnaoua, une rencontre scientifique et technique sur les géosynthétiques dans les domaines de l'eau, de l'environnement, de l'aménagement et de la construction, a-t-on appris hier des organisateurs. Cette journée portera notamment sur les différents usages des géomembranes et des géotextiles dans la protection des talus, des berges, des ouvrages hydrauliques comme les barrages et dans le drainage des eaux, en plus de leur utilisation dans le secteur du bâtiment et du génie civil, a indiqué à l'APS le directeur du laboratoire, Malek Abdesselam. Cette manifestation scientifique sera marquée par des interventions d'experts et d'ingénieurs, qui aborderont notamment les techniques d'emploi de ces systèmes, leurs avantages dans le renforcement de la sécurité de certaines infrastructures et la prolongation de leur durée de vie, a-t-il expliqué. S'adressant essentiellement aux étudiants et à leurs enseignants, le rendez-vous regroupera également des ingénieurs, des entrepreneurs, des membres d'administrations et de bureaux d'étude qui auront l'occasion de se rapprocher des professionnels de l'entreprise Afitex Algérie spécialisée dans les géosynthétiques, les systèmes de drainage et de consolidation des côtes afin de poser leurs préoccupations durant les débats, a expliqué Malek Abdesselam. Les travaux de la journée s'ouvriront avec des généralités sur les géosynthétiques, leurs fonctions et leurs applications, avant de s'étaler sur l'apport de ces systèmes dans la protection de l'eau et des sols, et leur opportunité dans le secteur de l'environnement, a-t-il souligné. Le programme comporte également une communication sur la substitution des géotextiles aux agrégats dans la réalisation des filtres de digue de barrage et leurs avantages sur les plans des coûts et des délais, à travers une étude de cas réalisé par Mouloud Bouneffa, expert en génie civil. Des ingénieurs d'Afitex Algérie aborderont, cependant, des applications de ces techniques modernes dans le bâtiment et le génie civil, ainsi que des investigations géotechniques, a-t-on indiqué. Les travaux seront clôturés par une visite aux sites du centre d'enfouissement technique (CET) de Oued Falli dont les casiers sont dotés de géomembranes et à la cuvette du barrage de Taksebt, a-t-il fait savoir.

APS

Université de Béjaïa | Le syndicalisme étudiant mal en point

D'habitude prompts à monter au front dans la perspective d'améliorer leur quotidien dans les campus et les cités U, les étudiants de l'université de Béjaïa semblent, depuis quelque temps, tourner le dos à la mobilisation et aux réflexes d'organisation. Alors même qu'il est constaté une nette détérioration des conditions socio-pédagogiques, une tendance à l'immobilisme s'est installée, rompant avec un passé frondeur qui avait su tenir en respect les poussées bureaucratiques de l'administration, avec en prime beaucoup d'acquis. Pourquoi ?



D Mohand Hamed-Khodja
etudiant@elwatan.com

habitude bouillonnante, la pratique syndicale estudiantine à Béjaïa, structurée autour de comités autonomes, est devenue quasiment inerte.

Les récits et points de vue d'étudiants, anciens et actuels, à un moment donné aux avant-postes du combat universitaire, tentent d'expliquer le manque de combativité qui gagne actuellement les étudiants bougiotes. «*Il ne faut pas perdre de vue que ce qui se passe à l'université est rythmé par ce qui se passe dans toute la société. Quand, durant les années 1990 jusqu'à début 2000, la Kabylie était organisée politiquement dans le cadre des deux partis politiques hégémoniques dans la région, l'université n'était pas restée à la marge, les étudiants s'organisaient en comités autonomes qui étaient étroitement liés politiquement à l'un ou l'autre de ces partis*», remarque Mahmoud Allouche, étudiant en fin de cycle et ancien syndicaliste. «*Après la révolte de 2001 et ses mauvaises fortunes, il s'est installé une perte de confiance vis-à-vis de tout ce qui est politique, chose qui a également traversé l'université et a fait que les réflexes d'organisation des étudiants ont pris un coup*», analyse-t-il.

RECU DU POLITIQUE

Mourad Ouchichi, professeur d'économie à l'université de Béjaïa, où il était étudiant-syndicaliste dans les années 1990, n'en pense pas moins et inscrit son propos dans un contexte plus global : «*Entre autres raisons du recul des luttes dans le pays, il y a la trahison des élites. On a l'impression que la classe moyenne algérienne voulait se détacher du terrain de la lutte, car pensant que la manne pétrolière allait réaliser ses rêves d'atteindre le stade de la bourgeoisie. Tout cela n'est, à l'évidence, pas propre au mouvement estudiantin. Le recul du politique est partout visible dans le pays et Béjaïa ne pouvait échapper à cela.*»

M. Ouchichi estime, par ailleurs, que le mouvement estudiantin devrait prendre de la hauteur en ce qui concerne ses revendications : «*Nous assistons, par contre, de temps à autre*

à des mouvements sporadiques sans consistance ni durée dans le temps, avec comme faute originale de ne s'intéresser qu'aux futilités. Par exemple, le mouvement estudiantin n'a jamais posé le problème de la documentation, des programmes, de la démocratisation du fonctionnement de l'université... En gros, il semble que le mouvement estudiantin et celui des enseignants doivent gagner en maturité et faire une révision décriante. Une sorte de bilan critique pour trouver une sortie honorable à cette crise du militantisme revendicatif.»

Le recul du politique n'est pas le propre de l'université de Béjaïa, mais est constaté dans l'université algérienne en général. Certaines analyses trouvent l'explication dans la mutation organique profonde qui s'est opérée ces dernières décennies dans l'enseignement supérieur. Pour ne citer que cela, la massification de l'enseignement supérieur est souvent perçue par nombre de spécialistes et d'universitaires, enseignants et étudiants, comme un sacrifice de la qualité au profit de la quantité. «*Dans les années 1970, l'université était réservée à une élite qui avait pour tâche de construire un Etat. Elle était fortement politisée, car le contexte de bipolarité politique de l'époque, doublé d'un pays fraîchement décolonisé, facilitait la politisation. Mais avec la massification de la formation par l'apport du LMD, de surcroît sans les moyens qui vont avec, et la transformation des programmes de façon à satisfaire le marché, ont fait qu'on apprend plus à réfléchir. La piètre qualité des programmes a été pour beaucoup dans la dépolitisation de l'université*», analyse un enseignant de l'université de Béjaïa que nous avons interrogé sur le sujet.

LIMITES DES COMITÉS AUTONOMES

Signe de cette traversée du désert, les comités autonomes, de tout temps fer de lance du mouvement estudiantin à Béjaïa, sont aujourd'hui en berne. «*Aucune des résidences n'a renouvelé son comité cette année*», regrette Gaya Alloun, étudiant à la faculté de technologie de l'université Abderrahmane Mira et syndicaliste. Pour lui, si les comités

ne sont pas renouvelés, c'est en partie parce qu'ils sont discrédités aux yeux des étudiants. «*Les étudiants ont toujours en tête l'épisode de 2013, où les comités de certaines résidences, tombés entre de mauvaises mains, des forces centrifuges mues par le gain facile, ont été utilisés pour servir des intérêts individuels. Du coup, il y a comme une perte de confiance.*»

L'argent, qui coulait à flots durant les années 2000 grâce au baril cher, a aiguisé les appétits, et le vent de la cupidité n'a pas épargné l'université. L'université de Béjaïa a été particulièrement témoin de cette période. Des réseaux de corruption impliquant étudiants, extra-universitaires, administrateurs et fournisseurs, et utilisant la violence pour arriver à leurs fins s'y sont constitués. Pour rappel, l'affaire a éclaté à la surface en 2013, lorsque, indignés, près de 10 000 étudiants sont sortis dans la rue pour pousser les autorités à agir contre la corruption et la violence, ce qui s'est soldé par l'arrestation des auteurs de ces actes et leur traduction devant les tribunaux.

Ayant roulé sa bosse dans le mouvement estudiantin, Mahmoud Allouche pousse la réflexion sur les comités plus loin : «*De par leur caractère non permanent et leur mode de fonctionnement, les comités autonomes sont poreux à la bureaucratization et ne peuvent constituer l'espace idoine pour un mouvement étudiant conséquent.*»

LE NÉCESSAIRE SYNDICAT

Bien qu'élus démocratiquement, les comités autonomes ont pourtant leurs limites. A Béjaïa, il semble qu'ils aient été toujours considérés comme une fin en soi, or ils devraient être pris pour ce qu'ils sont : des espaces d'organisation de circonstance, réactifs au besoin. C'est ce que pense Gaya Alloun : «*Les comités refont surface dans des moments de lutte et comme il y a situation de reflux, la tendance est aux forces centrifuges.*» Et d'illustrer ses propos : «*Il y a eu des luttes contre le système LMD à partir de 2007 et les comités de cité existants ne dirigeaient presque plus les mouvements, à quelques exceptions près. Les étudiants ont essayé de*

se doter d'autres comités, mais ils ont fini par reproduire le même schéma. Ce sont là les limites de cette forme d'organisation.»

Devant les limites systémiques et intrinsèques des comités, c'est l'histoire de toute une tradition de lutte qui est remise en cause. Car, pour combattifs qu'ils soient, les étudiants de Béjaïa n'ont jamais réussi à se doter d'une structure plus large, autrement dit un syndicat, alors que les organisations de type UGEL ou UNEA sont à ce jour mal vues, parce que considérées comme étant assujetties au pouvoir politique. Ce qui fait dire à un ancien étudiant et syndicaliste : «*Les étudiants de Béjaïa et de Tizi Ouzou sont les plus combattifs, mais les moins conséquents.*» «*Seul un syndicat fort, structuré et libre de toute tutelle, avec des tâches bien définies pour ses adhérents et un règlement strict, serait à même de constituer l'espace idoine pour une lutte estudiantine pérenne et capable de peser dans le rapport de force, estime pour sa part Mahmoud. Or, depuis la dissolution de l'UNEA historique, les étudiants algériens n'ont jamais réussi à arracher cet espace autonome, bien qu'il y ait eu des tentatives, à l'exemple de la SNEAD d'après l'ouverture démocratique et la CNAE en 2011.*»

Néanmoins, tout n'est pas noir. D'innombrables acquis ont été arrachés dans le cadre des comités. La mixité, fruit d'un bras de fer ardu contre l'administration et les tenants de l'obscurantisme, en est l'exemple le plus en vue que les étudiants de Béjaïa exhibent comme un trophée à chaque fois qu'ils veulent se consoler et dire que tout n'est pas perdu. Mais ce mélange des genres, toujours de mise dans les campus et dans des immeubles distincts dans les cités U, dérange. Pour ne citer que lui, l'ancien wali, Ahmed Hamou Touhami, y a vu la cause des violences enregistrées dans les résidences universitaires de Béjaïa en 2013 ! C'est dire que la pression sur cet acquis, unique dans le pays, est permanente. Dans le contexte actuel de remise en cause des droits et des libertés et de montée des idées réactionnaires, les étudiants sauront-ils s'arracher à la léthargie et renouer avec les réflexes d'organisation ? Seul un sursaut de ce genre serait salutaire.

Université Constantine 3 | L'UGEL pour des assises pédagogiques

L'Union générale des étudiants libres (UGEL) a déjà établi une plateforme qui servira de base au débat qu'elle appelle de tous ses vœux. Elle estime que c'est l'heure d'une première évaluation du pôle universitaire, tant du point de vue pédagogique que des perspectives d'avenir.

FConstantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

Face à la vague de contestation qui secoue l'université depuis le début de l'année, l'UGEL, bureau de l'université Constantine 3, veut lancer le débat sur cette situation et désamorcer, par le dialogue, la crise multiforme que vit le temple du savoir depuis plusieurs mois.

La représentation estudiantine a établi une plateforme exhaustive des difficultés pédagogiques que connaît ce pôle, le plus grand en Afrique, d'une capacité de 45 000 étudiants, doté de multiples facultés et de quatre écoles nationales. Un ballon sonde qui aspire à dégager le degré d'engagement de l'étudiant et ses ambitions sur les campus et au-delà. «L'UGEL veut amorcer un débat sur toutes les préoccupations des étudiants, mais pas seulement pédagogiques, nous voulons aussi englober celles futures relatives à la vie professionnelle», nous a confié Mohamed El Hadi Zemmouli, son représentant. L'Union, de la sorte, aspire à «réveiller» le monde étudiant pour se saisir de son destin. L'UGEL est en quête de crédibilité et veut se positionner en leader, à un moment où foisonnent à l'université des mouvements de protestation, dont la plupart ne sont pas du tout encadrés. Il faut reconnaître que le moment est propice. Les grèves tous azimuts qui secouent l'université ouvrent une faille à toute velléité de récupération. «Certains mouvements protestataires ne sont pas encadrés, ce qui rend parfois la revendication anarchique et sans la moindre portée», précise notre interlocuteur.

Cette déclaration met le doigt sur la nature de cette protesta multiple qui monte crescendo. Face à la position intransigeante — à raison dans la majorité des cas — de l'administration, l'UGEL espère s'imposer en interlocuteur privilégié. N'étant pas seule organisation estudiantine sur le terrain, elle anticipe en balisant son champ d'intervention. La contestation doit avoir un meneur, une voix qui la porte et l'UGEL veut incarner cette alternative. «L'administration ne semble pas disposée à dialoguer, nous en sommes à ce constat. Depuis l'arrivée du nouveau recteur, il n'y a eu aucune rencontre avec nous et ce n'est pas faute d'avoir essayé», selon le représentant de l'organisation estudiantine. Et de déplorer «l'absence de concertation et de partenariat qui incite à recourir au ministère de tutelle». Rompue à l'exercice médiatique, l'UGEL invite la presse à s'associer à son initiative pour lancer le grand débat concernant l'actualité du pôle universitaire à Constantine, sa vision future et ses ambitions. Egrenant un chapelet de thématiques, Mohamed El Hadi Zemmouli parle de développement et de portée académique que cette université doit arborer comme schéma ou plan d'action : «Nous aimerions aborder les différentes facettes structurelles et pédagogiques de ce pôle universitaire pour saisir sa stratégie pour les cinq années à venir.» Du moment qu'il est question de plan quinquennal dans le cas de programmes de développe-

ment, il serait aussi légitime d'appliquer cette dynamique à l'université, appelée tôt ou tard à l'autonomie, synonyme d'autosuffisance financière, mais surtout de plan prévisionnel pour sa survie.

STRUCTURES ET MISSIONS PASSÉES AU CRIBLE

L'UGEL souhaite, via ces hypothétiques «assises sur l'université Constantine 3» décoriquer, en premier lieu, la fonctionnalité de l'ensemble des structures, les différentes spécialités et les écoles nationales pour comparer leurs missions pédagogiques à celle dispensée dans les autres universités du pays. Dans une deuxième étape, les facultés et écoles seront mises sous la loupe, séparément de préférence, pour une évaluation de leur cursus à travers les cours théoriques, les travaux pratiques ainsi que l'évolution de la courbe de la recherche scientifique.

Les conditions d'hébergement des étudiants résidents et les moyens de transport mis à leurs dispositions ne seront pas en reste. Partie intégrante de ce triptyque «pédagogie, hébergement et mobilité», ces deux derniers points ont été à l'origine de plusieurs actions de protestations depuis la mise en activité de cette ville universitaire, il y a trois ans. L'UGEL pense aborder ces questions auxquelles vient se greffer la question lancinante de la sécurité. A plusieurs reprises, ce problème a mis le feu aux poudres sur ce site à cause de l'introduction d'extra-universitaires, des agents de sécurité ou encore des taxis-fraudeurs qui stationnaient à l'entrée.

Selon notre interlocuteur, la grogne au sein de la communauté qui se traduit, en ultime recours, par des mouvements de contestation, mérite que l'on s'y penche pour démêler l'écheveau et aboutir aux moyens de traitement : «Une réelle réflexion sur ces mouvements est nécessaire. Elle devient urgente actuellement où pas moins de cinq facultés et écoles sont en arrêt de cours depuis plusieurs semaines.» Et d'émettre le vœu de jouer un rôle dans le règlement de ces dissensions, car l'organisation, in fine, n'est-elle pas censée défendre l'intérêt des étudiants ? «De tous les étudiants même ceux qui ne sont pas affiliés à notre représentation», a rétorqué l'étudiant en médecine. Ce qui enclenche le débat sur le rôle des organisations estudiantines sur les campus.

Partant du principe que «l'étudiant peut faire de la politique sans pour autant rendre l'université partisane», pour paraphraser le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, l'UGEL — dont l'histoire est jalonnée d'épisodes partisans et dont l'affiliation au MSP est un secret de polichinelle — cherche aujourd'hui à se repositionner en défenseur exclusif de l'étudiant afin de reconquérir la confiance d'une communauté frileuse dans l'engagement ces dernières années.

Téledétection | Pour une meilleure estimation des précipitations

A Fatma-Zohra Foudil
fztoudil@elwatan.com

aujourd'hui, l'humanité est à l'ère de grandes avancées technologiques qui lui permettent non seulement de s'affranchir des servitudes les plus pesantes mais de connaître également les secrets de la nature afin de les exploiter à son profit. Parmi ces exploits technologiques figure la téledétection. L'avènement et le développement de cette technique, au fil des années, ont rendu possible l'acquisition et le traitement des données de référence spatiale et spectrale pour l'ensemble de la planète. On peut se demander ainsi quelle est la place de l'interprétation des images de la téledétection dans cette ère d'automatisation et à quel besoin elle peut répondre. Aujourd'hui, les techniques de téledétection sont de plus en plus utilisées dans le domaine de l'environnement et de l'agriculture, pour l'estimation des récoltes ou encore pour l'étude des espaces.

Notons d'abord que la téledétection est un système qui, à l'aide de capteurs, permet d'observer et d'enregistrer le rayonnement électromagnétique.

A l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, Ouallouche Fethi, profite de cette technologie pour mettre au point un système de récolte de données dans le but d'estimer la pluviométrie. Dans sa thèse de doctorat intitulée « Estimation des précipitations par fusion de données de téledétection », il présente deux méthodes d'estimation par réseaux de « neurones » (capteurs) dans le nord de l'Algérie. « La première technique est basée sur l'utilisation conjointe de données issues de deux satellites : l'un est géostationnaire (Météosat seconde génération : MSG) et l'autre à basse altitude (Tropical Rainfall Measuring Mission : TRMM). Nous avons utilisé deux

bases de données différentes pour les deux étapes de la méthode ; l'apprentissage et la validation », note l'étude. Ainsi, les résultats montrent une corrélation entre les estimations et les données mesurées. Pour pallier à des problèmes posés par cette méthode, le chercheur a dû en utiliser une deuxième pour réaliser une estimation mensuelle des précipitations. Cette dernière est « basée sur l'utilisation d'un autre réseau de neurones dont les entrées sont les paramètres issus des canaux infrarouges du satellite MSG et les sorties sont trois classes dérivées des données PR du TRMM à savoir : non-pluie, pluie modérée et pluie intense. Les résultats de cette deuxième technique sont comparés aux données au sol », indique le chercheur. Ainsi donc, le chercheur indique que « le nord de l'Algérie qui fait partie du bassin Méditerranéen est régulièrement soumis à des phénomènes météorologiques violents caractérisés notamment par des pluies intenses et des vents violents. Ce climat particulier trouve son origine dans la configuration spécifique de la mer Méditerranée », précise Ouallouche Fethi. Et de poursuivre : « En effet, du fait du peu d'échanges avec l'océan Atlantique et du rayonnement solaire intense reçu à sa surface, la mer méditerranéenne constitue un gigantesque réservoir d'humidité et d'énergie pour les surfaces continentales qui la ceinturent ».

Par ailleurs, Ouallouche Fethi fait savoir que les nombreux reliefs existant dans le nord algérien créent une circulation complexe dans les basses couches de l'atmosphère. « Ce phénomène favorise la formation de systèmes pluvieux intenses qui provoquent souvent des dégâts considérables », instruit-il. En dépit de ces connaissances, les instruments de mesure au sol pour la collecte des données pluviométriques restent insuffisants en Algérie pour une évaluation fiable des précipitations. « Actuellement, seuls 320 stations

pluviométriques, réparties sur l'ensemble du territoire national, sont opérationnelles. La téledétection par radar météorologique apparaît comme une alternative au manque de données au sol, mais exige un coût élevé et un personnel qualifié », assure-t-il.

NOUVELLE MÉTHODE D'ESTIMATION

Pour pallier au manque de réseaux radar étoffés et de mesures au sol pour les calibrer, faute de moyens, le chercheur préconise l'utilisation d'une autre technique d'estimation des précipitations, qui est l'observation de l'atmosphère par satellite météorologique : « L'estimation par satellite du taux de précipitation consiste à trouver une relation entre les précipitations et les caractéristiques des nuages telles que leurs épaisseurs, la température de leurs sommets, etc. »

Choissant une zone d'étude couvrant le nord du pays, délimitée par les latitudes 34° nord et 37° nord et par les longitudes 2° ouest et 9° est, qui s'étend, faut-il le préciser, sur environ 1014 km de long et 334 km de large, Ouallouche Fethi explique que les méthodes multispectrales présentent l'avantage de pouvoir être appliquées aussi bien pour identifier les nuages précipitants dans les systèmes frontaux de moyennes latitudes que pour identifier les nuages dans les systèmes convectifs. « Leur principal inconvénient réside dans leur incapacité à différencier entre les systèmes convectifs et stratiformes. Cette faiblesse conduit à de mauvais résultats dans les régions où les précipitations convectives et stratiformes coexistent ; c'est le cas du nord de l'Algérie », écrit le docteur.

En guise de conclusion, Ouallouche Fethi précise que l'étude présente une nouvelle méthode pour détecter et estimer les précipitations en utilisant une fusion de données issues de capteurs infrarouges et

microondes : « Cette étude montre qu'avec la méthode Scattering Index (SI) nous obtenons des résultats acceptables de délimitation des zones de pluie sur le nord de l'Algérie, mais entachés par la détection de plusieurs faux pixels précipitant. » Le docteur Ouallouche ajoute que ce problème est dû principalement « au fait que la relation entre un grand index de diffusion et le taux de pluie n'est pas stable et l'apparition des précipitations peut être perturbée par de nombreux autres facteurs comme le relief et la présence de zones de montagne. Nous trouvons donc des pixels à haute valeur de SI qui sont classés à tort comme des zones de pluie ».

Par ailleurs, Ouallouche Fethi explique que certaines zones nuageuses précipitantes sont essentiellement formées par des processus d'élévation répandues le long des zones frontales et sont caractérisées par des températures au sommet relativement chaudes et une répartition spatiale plus homogène de la température du sommet des nuages, qui ne permet pas de discriminer significativement entre précipitation et les régions non précipitantes. Néanmoins, en raison de la disponibilité des données du satellite TRMM uniquement deux fois par jour sur le nord de l'Algérie, la première méthode développée est adaptée à l'estimation instantanée des précipitations.

Ainsi, pour l'estimation des cumuls de pluie, le chercheur a dû modifier les entrées du premier réseau de neurones. « Les résultats obtenus montrent que cette deuxième méthode est satisfaisante pour la région étudiée. Afin d'améliorer ces estimations, l'ajout d'autres entrées au réseau de neurones peut être envisagée. Il serait intéressant d'introduire d'autres données issues des stations automatiques au sol (vitesse du vent) ou d'autres instruments tels que le lidar ou le photomètre », conclut M. Ouallouche.

Crasc Oran

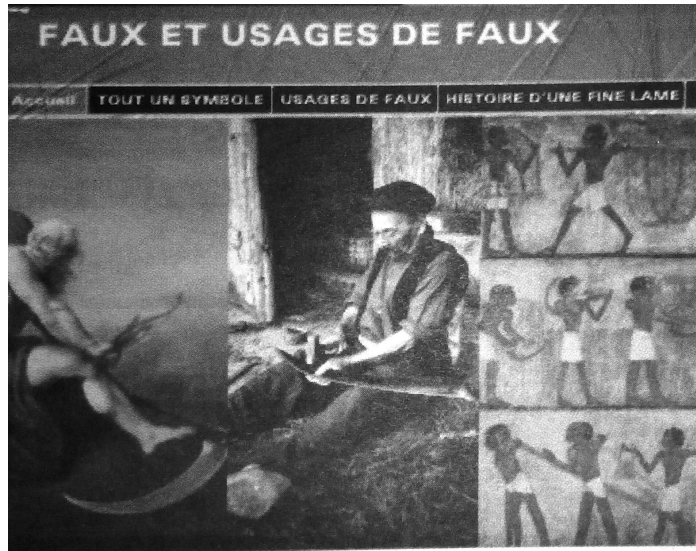
Le melhoun «très peu» exploité dans la recherche en sciences humaines

La poésie populaire *melhoun* est encore «très peu exploitée» en sciences humaines et sociales, malgré son importance sur les plans social, religieux, voire anthropologique, a estimé lundi à Oran le chercheur Youcef Djedi. Lors d'une conférence animée au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Crasc), ce chercheur de l'université de Versailles (France) a indiqué que la poésie populaire est riche d'informations pour les sciences humaines et sociales, soulignant que de «très nombreux thèmes interpellent les chercheurs, à savoir l'évolution du dialecte et la structure même de la langue, le soufisme et le politique, entre autres». Pour Youcef Djedi, le melhoun n'a en fait de populaire que la structure dialectale par rapport à la langue arabe académique, ajoutant que certains poètes bravent parfois le paradoxe en composant en arabe littéral, dont Lakhdar Benkhrouf (16ème siècle), Abdelaziz El Meghraoui (XVIe/ XVIIe siècles), Saïd Ben Abdallah ElMendassi (XVIIe s), Mohamed Benmsayeb (XVIIe/XVIIIe) ou même Mohamed Bensmail (XIXe

siècle). Le melhoun offre aux sociologues, aux anthropologues et aux juristes ainsi qu'aux psychologues, aux linguistes et aux historiens une matière de recherche (informations sur les mœurs de l'époque, l'évolution de la langue), a-t-il affirmé signalant que certains poèmes renseignent sur des débats théologiques et des événements politiques et sociaux marquants. Des poèmes populaires sont consacrés à des louanges à Dieu et à son Prophète Mohamed (QSSL), a-t-il relevé. Par ailleurs, Youcef Djedi a souligné qu'il existe dans la poésie *Melhoun* une harmonie entre les mondes politique et religieux et la vie quotidienne, dans le sens où il transmet les principes et les valeurs politiques et religieuses à l'imaginaire populaire. Sur le plan anthropologique, le chercheur a indiqué que la poésie *melhoun* comporte des indications importantes sur les relations humaines et entre pouvoir et administrés, ainsi que spirituelles entre l'homme et son créateur. Autant d'éléments pouvant faire l'objet de recherches très fructueuses, a-t-il soutenu.

Faculté des sciences de la nature et de la vie de Sidi Bel Abbès | L'imposture continue

Depuis 2015, le ministère de l'enseignement supérieur a émis une liste de revues scientifiques indexées pour mettre un terme aux publications qui ne servent qu'à faire valoir des diplômes ou à monter dans le grade. Ainsi, la soutenance de doctorat assujettie à au moins une publication dans ces revues listées permet entre autre de limiter la déferlante des docteurs faussaires et autres spécialistes de la malhonnêteté intellectuelle. Mai, malgré ces garde-fous, certains établissements universitaires outrepassent cette directive. La faculté des sciences de la nature et de la vie de Sidi Bel Abbès n'est qu'un cas parmi tant d'autres.



A Samir Azzoug sazzoug@elwatan.com
la faculté des sciences de la nature et de la vie de Sidi Bel Abbès, on continue à soutenir des thèses en ayant recours à de fausses revues scientifiques», dénoncent dans un message des professeurs de l'établissement. Aigris et révoltés, ces universitaires, qui ont requis l'anonymat, fustigent une gestion à la hussarde de la faculté où «*la réglementation et l'éthique universitaire sont piétinées en toute impunité*». Preuves à l'appui, ils transmettent une série de documents, dont des fiches de présentations de doctorats soutenus essentiellement durant les mois de mai et de juin 2016, ainsi que des articles liés, parus dans ce qu'ils qualifient de «*revues scientifiques prédatrices*». Parmi ces preuves figure l'article publié sur la revue *European Scientific Journal* dans son édition d'avril 2016 par A. M., portant sur les variations pluviométriques. L'auteur a soutenu son doctorat le 1^{er} juin 2016, soit à peine deux mois après la publication de l'article, avec une thématique bien proche, à savoir l'impact des changements climatiques. D'autres cas similaires sont répertoriés et les fiches de présentation des projets scientifiques dévoilés. Ces opérations se déroulent sur des périodes étalées, mais qui se situent en aval de l'envoi d'une décisions ministérielle invitant les établissements universitaires à respecter la liste des revues scientifiques indexées. Très remontés contre ces pratiques, les professeurs dénonciateurs s'offusquent : «*Ces fausses revues scientifiques (revues prédatrices ou revues payantes) — European Journal of Scientific Research et European Scientific Journal — sont répertoriées dans la liste des fausses revues de Beall et dans celle qui a été envoyée par le ministère de l'Enseignement supérieur aux universités*», assurent-ils.

Effectivement, sur la longue liste mise à la disposition des universitaires comprenant plus de 800 noms de revues qui n'ont de scientifique que l'intitulé et qui se sont fait comme fonds de commerce la publication rétribuée de travaux scientifiques, les deux titres incriminés figurent respectivement à la 143^e et à la 147^e place.

En novembre 2015, *El Watan Etudiant* publiait une enquête intitulée «*Professeurs faussaires : un fléau dans le milieu universi-*

taire», pour dénoncer justement «*l'imposture de ces revues 'scientifiques' prédatrices que des institutions officielles font pourtant valoir*». L'article avait fait grand bruit dans les milieux universitaire. Quelques semaines plus tard, le ministère de l'Enseignement supérieur, à travers la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT), envoyait aux établissements universitaires les premières listes des revues scientifiques indexées et obligatoires pour toute publication à caractère scientifique.

En fait, dès le 22 octobre 2014, la commission scientifique nationale de validation des revues scientifiques, réunie au Cerist, avait déjà statué sur la soutenabilité des thèses de doctorat. Il avait été adopté, selon le procès-verbal de la réunion, de «*proposer la liste suivante pour les soutenances (de doctorat)*». Et le document cite : la liste des revues scientifiques de All Databases de Thomson Reuters, la liste des revues scientifiques de Scopus, la liste des revues scientifiques de ERIH plus, la liste des revues scientifiques de l'AERES, la liste des revues scientifiques d'ABCD, la liste des revues scientifiques du CNRS pour les revues en économie, la liste des revues scientifiques de Journal Quality List ainsi que la liste des revues scientifiques du Financial Times. Dans le 6^e point discuté lors de cette réunion officielle, les membres de la commission ont décidé également d'établir une liste pour déterminer les «*revues scientifiques prédatrices qui seront supprimées des listes des revues scientifiques validées par la commission*». C'est sur cette liste qu'on trouvera justement les deux revues qui ont permis à des étudiants de Sidi Bel Abbès de soutenir leurs doctorats.

A noter également que sur son site web, la DGRSDT a mis en ligne une nouvelle catégorisation des revues scientifiques, les classant en 7 catégories à savoir : la catégorie exceptionnelle (comme les revues *Nature* et *Science*), la catégorie A (indexés dans le Web Of Science de Thomson Reuters), la catégorie B (provenant de bases sélectives), la catégorie C (les revues qui répondent à certains critères établis), la catégorie D (pour les revues sans comité de lecture) et la catégorie E (les revues ou ouvrages de vulgarisation).

Dans l'instruction n° 762 de la DGRSDT — et donc du ministère de l'Enseignement supérieur — datée du 17 novembre 2014 (mais qui sera réellement envoyée aux établisse-

ments universitaire en 2015), ayant pour objet «*Décision de soutenabilité et de reconnaissance des revues scientifiques*», ordre est donné, aux présidents des conférences régionales des universités, de distribuer la liste des revues scientifiques indexées pour la soutenabilité des doctorats. «*La liste a bien été distribuée et les établissements de l'enseignement supérieur sont tenus de la respecter*», insiste un responsable au ministère de l'Enseignement supérieur. «*A partir du moment où cette liste a été mise en ligne par la direction de la recherche scientifique, il est obligatoire de la respecter*», poursuit-il. Mais du côté de la faculté des sciences de la nature et de la vie de Sidi Bel Abbès, on ne voit pas la chose de cet œil-là. Interrogé par téléphone, le doyen de cette faculté — dont le premier souci était de savoir qui sont ces personnes qui ont dénoncé l'acte — déclare de manière ostentatoire : «*Il n'y a aucune liste officielle (des revues scientifiques indexées). Et je n'ai aucune preuve de ce que vous dites*». Il s'est contenté de cette réponse, feignant ignorer l'existence de cette directive ministérielle.

«*Nous tenons à dénoncer cette pratique de fraude scientifique qui bafoue la réglementation, porte atteinte à la qualité de l'enseignement de nos universités déjà mal en point, et les détruit. Nous avons considéré qu'il est de notre devoir moral de le faire pour ne pas être complices passifs de cette grave forfaiture*», répondent les professeurs révoltés.

Cette situation — qu'on n'imagine pas exclusive à la faculté des sciences de la nature de Sidi Bel Abbès — soulève en fait plusieurs lièvres. A commencer par cette question : comment, en tant que responsable d'un établissement universitaire, peut-on à ce point ignorer les directives de sa tutelle ?

Depuis qu'elles bénéficient d'une certaine marge de manœuvre, ce que certains qualifient d'indépendance (de gestion) par rapport au ministère, les universités sont devenues des chasses gardées où les administratifs gèrent de façon autocratique. Sans véritable suivi ni contrôle, recteurs et doyens mènent les cursus et les efforts scientifiques au gré de leur humeur, en y distillant grassement tous les maux menant à l'inhibition : chantage, rente, népotisme, corruption, système d'allégeance, harcèlement moral et sexuel. Tout y est tout simplement, avec l'impunité en prime.

**Conférence
algéro-
française
les 25 et 26
janvier
à Paris**

Le ministère des Affaires étrangères et du Développement international et le ministère de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en coopération avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique organisent la 4^e édition de la conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche les 25 et 26 janvier à Paris. Echéance majeure dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie, cette conférence constitue un véritable lieu d'échange d'expériences et de savoir-faire. Elle réunira, en effet, plus d'une centaine de participants issus des milieux universitaire et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'université, ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et de centres de recherche, algériens et français. Ayant pour thème «Les défis du numérique», cette conférence sera ouverte conjointement par Mme Najat Vallaud-Belkacem, ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, et Tahar Hadjar, ministre algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Articulées autour d'une séance plénière, de tables rondes thématiques et d'entretiens individuels, ces deux journées seront consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique en France et en Algérie. Elles permettront en outre de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens.

R. C.

Institut français

Appels à projets culturels, artistiques, universitaires et scientifiques

Dans le cadre de sa politique de coopération et d'action culturelle, l'Institut français d'Algérie a lancé le 22 décembre 2016 ses premiers appels à projets de l'année 2017 dans les domaines culturels et artistiques, pour l'un, universitaires et de recherche, pour l'autre. Cet appel à projets vise à favoriser de manière privilégiée les projets s'inscrivant dans les axes prioritaires de la coopération culturelle entre la France et l'Algérie, à savoir l'émergence de jeunes talents, les structures associatives et les projets novateurs dans le domaine de la création contemporaine. Les projets pouvant donner lieu

à soutien concernent tous les secteurs culturels et artistiques, à l'exception du livre qui fait l'objet d'un programme distinct d'aide à la publication et à la traduction.

Dans le cadre de cet appel à projets, l'IFA apporte son soutien par le biais de subventions aidant à la création ou à l'organisation d'une manifestation. L'intégralité de l'appel à projets culturels et artistiques ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles à l'adresse : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy3_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-culturels-et-artistiques-2016.

Le secteur de coopération universitaire et recherche vise par cet appel à soutenir des projets de collaboration universitaire ou de recherche entre un établissement français et un établissement algérien. Sont concernés par cet appel les projets de recherche et de valorisation de la recherche, ainsi que le développement de formations universitaires innovantes et/ou professionnalisantes. Les thématiques prioritaires ciblées sont le développement du numérique, le sport, les questions d'économie et d'emploi, les questions migratoires, la protection de l'environnement et le

développement durable (lutte contre le réchauffement climatique, énergies renouvelables, protection du milieu marin et du littoral, risques naturels, etc.) et le patrimoine (historique, mémoriel, archéologique, etc.). L'intégralité de l'appel à projets universitaires et de recherche, ainsi que les modalités de candidatures sont disponibles ci-dessous : http://www.if-algerie.com/actualites/appels-a-projet/copy_of_lifa-lance-son-appel-a-projets-universitaires-et-recherche-2016. Les dossiers sont à envoyer au plus tard le 31 janvier 2017.

R.C

4^e ÉDITION DE LA CONFÉRENCE
 ALGÉRO-FRANÇAISE SUR L'ENSEIGNEMENT
 SUPÉRIEUR ET LA RECHERCHE

Coopération sur les technologies numériques



■ La 4^e édition de la conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche s'ouvre aujourd'hui à Paris, sous le contrôle des ministres de tutelle des deux pays, soit Najat Valaud-Belkacem et Tahar Hadjar. Vecteur de développement et d'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie, cette conférence constitue un lieu d'échange d'expériences et de savoir-faire. Elle réunira plus d'une centaine de participants, issus des milieux universitaires, dont des présidents et recteurs d'univer-

sité ainsi que des directeurs d'école supérieure et de centre de recherche. Ayant pour thème "*Les défis du numérique*", les travaux de la rencontre s'articuleront autour d'une séance plénière, de tables-rondes thématiques et d'entretiens individuels. Ses deux journées seront consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique des deux côtés de la Méditerranée. Elles permettront, par ailleurs, de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens.

PRÉVU À LA FIN DU MOIS À OUARGLA

Colloque international sur les politiques de défense nationale

■ La faculté de droit d'Ouargla organise, les 30 et 31 janvier, une rencontre internationale sur les politiques de défense nationale entre préservation de la souveraineté nationale et défis géostratégiques. Des experts nationaux et étrangers (Turquie, Égypte, Tunisie, Maurétanie, Irak et Jordanie) participeront à ce colloque, au cours duquel 70 conférences seront données. Les intervenants n'aborderont pas, selon les promoteurs de l'évènement, les aspects politiques de la question, mais plutôt ses paradigmes scientifiques. *“Le colloque vise à engager la réflexion sur la défense nationale au plan scientifique afin de décomposer la nature complexe d'une problématique minée par les menaces auxquelles sont confrontés les pays de par leur position géographique dans une zone en conflit”*, explique-t-on.

Salon algéro-français sur l'enseignement supérieur Une centaine de chercheurs attendus à Paris

Z. Mehdaoui

Une centaine de chercheurs, issus des milieux universitaires, prendront part à partir d'aujourd'hui mercredi au salon algéro-français de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans la capitale française, Paris.

C'est « une échéance majeure dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie », indique à ce sujet un communiqué de l'ambassade de France à Alger qui souligne que cette conférence constitue un véritable lieu d'échange d'expériences et de savoir-faire.

« Elle réunira en effet plus d'une centaine de participants issus des milieux universitaires et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et de centres de recherche, algériens et français », ajoute la même source qui note que cette conférence qui s'étalera du 25 au 26 janvier sera inaugurée conjointement par Mme Najat VALLAUD-BELKACEM, ministre de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, et M. Tahar HADJAR, ministre algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Placée sous le thème « Les défis du numérique », cette 4^{ème} édition du salon algéro-français sur l'enseignement supérieur et la recherche, sera consacrée à plusieurs thématiques. Les deux journées seront consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique en France et en Algérie. Elles permettront, selon les organisateurs, de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens.

A noter que les travaux seront articulés autour d'une séance plénière, de tables-rondes thématiques ainsi que des entretiens individuels.

4^e CONFÉRENCE ALGÉRO-FRANÇAISE SUR L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

PRIORITÉ AU NUMÉRIQUE

LA 4^e ÉDITION de la Conférence algéro-française sur l'enseignement supérieur et la recherche s'ouvrira aujourd'hui à Paris.

■ MASSIVA ZEHRAOUI

La conférence sera organisée par le ministère français des Affaires étrangères et du Développement international et le ministère français de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, en collaboration avec le ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche. Elle se tiendra aujourd'hui à Paris et se clôturera demain.

Cette rencontre qui est la quatrième du genre, sera ouverte conjointement par Mme Nadjat Vallaud-Belkacem, ministre française de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, et Tahar Hadjar, ministre algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Elle aura pour principal thème « les défis du numérique » dont le développement est une priorité pour les deux pays et un vecteur de futures collaborations, favorisant ainsi l'échange d'expériences et de savoir-faire.

Cette conférence marque le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France



Tahar Hadjar



Mme Nadjat Vallaud-Belkacem

et l'Algérie. Elle constitue de ce fait un véritable espace qui favorise l'échange d'expériences.

Ce grand rendez-vous réunira en effet plus d'une centaine de par-

ticipants issus des milieux universitaires et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et

de centres de recherche, algériens et français. Ces deux journées seront essentiellement consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique en

France et en Algérie et ce, autour d'une séance plénière. Ce qui permettra en outre de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens. Pour rappel, la dernière conférence en date du même genre s'est tenue au cours de l'année 2014 à Alger. La 3^e édition avait porté sur le thème de « la coopération bilatérale à l'internationalisation de l'Enseignement supérieur et de la recherche ». La conférence a été coprésidée par le ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche Mme Genviève Fioraso. Elle a été marquée par des interventions ayant pour objet l'évolution de l'Enseignement supérieur et de la Recherche dans les deux pays. La dernière rencontre a vu la tenue de tables rondes animées par d'éminents professeurs et par des responsables d'organismes autour de différents thèmes tels que le LMD et l'ouverture de l'enseignement supérieur et de la recherche au monde de l'entreprise à travers l'amélioration de l'employabilité des jeunes diplômés. M. Z.

Coopération dans l'enseignement supérieur

Ouverture de la 4^e conférence franco-algérienne sur la recherche

■ La quatrième conférence franco-algérienne de l'enseignement supérieur et de la recherche se tient aujourd'hui et demain à Paris. Cette rencontre vise à renforcer le partenariat universitaire entre l'Algérie et la France dans les secteurs stratégiques de la formation, de la recherche et du transfert vers l'industrie.

Par Yacine Djadel

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, en coopération

avec le ministère français des Affaires étrangères et du Développement international et le ministère français de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, organisent aujourd'hui et demain, à Paris, la 4^e édition de la conférence algéro-française de l'enseignement supérieur et de la recherche. Échéance majeure dans le développement et l'approfondissement de la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie, cette conférence constitue un véritable lieu d'échange d'expériences et de savoir-faire. Elle réunira, en effet, plus d'une centaine de participants issus des milieux universitaire et de la recherche, parmi lesquels de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'écoles supérieures et de centres de recherche, représentant les deux pays. Ayant également pour thème «Les défis du numérique», cette conférence sera ouverte conjointement par Najat Vallaud-Belkacem, ministre française de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, et Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Articulées autour d'une séance plénière, de



tables-rondes thématiques et d'entretiens individuels, ces deux journées seront consacrées à la réflexion et à l'analyse de la problématique du numérique en France et en Algérie. Elles permettront, en outre, de favoriser l'émergence de partenariats et la mise en œuvre de projets de coopération entre établissements français et algériens ainsi que des perspectives d'échanges et de coopération interuniversitaire de la part des

deux côtés en vue de consolider davantage les relations bilatérales des deux pays. Ces dernières se présentent sous un climat d'amitié satisfaisant ayant été précédées par de nombreux accords, lors des dernières éditions. Des représentants d'entreprises français et algériens seront présents à cet événement dans le but de participer dans un esprit d'échange et de partenariat. Il est à supposer qu'à l'occasion de cette quatrième édition

de la conférence franco-algérienne portant sur le domaine universitaire, plusieurs accords seront signés. Pour rappel, la rencontre s'inscrit dans le cadre de la déclaration d'amitié et de coopération signée par les présidents de la République Abdelaziz Bouteflika et François Hollande, lors de la visite d'État effectuée à Alger par le président français en décembre 2012.

Y. D.

Recherche en sciences humaines Le Melhoun «très peu» exploité

La poésie populaire «Melhoun» est encore «très peu exploitée» en sciences humaines et sociales, malgré son importance sur les plans social, religieux, voire anthropologique, a estimé, lundi à Oran, le chercheur Youcef Djedi. Lors d'une conférence animée au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle (Craasc), ce chercheur de l'Université de Versailles (France) a indiqué que la poésie popula-

ire est riche d'informations pour les sciences humaines et sociales, soulignant que de «très nombreux thèmes interpellent les chercheurs, à savoir l'évolution du dialecte et la structure même de la langue, le soufisme et le politique, entre autres». Pour Youcef Djedi, le Melhoun n'a en fait de populaire que la structure dialectale par rapport à la langue arabe académique, ajoutant que certains poètes bra-

vaient parfois le paradoxe en composant en arabe littéral, dont Lakhdar Benkhoulouf (18^e/17^e s), Abdelaziz El Meghraoui (18^e/17^e s), Saïd Ben Abdallah El Mendassi (17^e s), Mohamed Benmsayeb (17^e/18^e s) ou même Mohamed Bensmail (18^e s). Le Melhoun offre aux sociologues, aux anthropologues et aux juristes ainsi qu'aux psychologues, aux linguistes et aux historiens une matière de recherche (informations sur les mœurs de l'époque, l'évolution de la langue,

à), a-t-il affirmé, signalant que certains poèmes renseignent sur des débats théologiques et des événements politiques et sociaux marquants. Des poèmes populaires sont consacrés à des louanges à Dieu et à son Prophète Mohamed (QSSL), a-t-il relevé. Par ailleurs, Youcef Djedi a souligné qu'il existe dans la poésie Melhoun une harmonie entre les mondes politique et religieux et la vie quotidienne, dans le

sens où il transmet les principes et les valeurs politiques et religieuses à l'imaginaire populaire. Sur le plan anthropologique, le chercheur a indiqué que la poésie Melhoun comporte des indications importantes sur les relations humaines et entre pouvoir et administrés, ainsi que spirituelles entre l'homme et son créateur. Autant d'éléments pouvant faire l'objet de recherches très fructueuses, a-t-il soutenu.

Safy T.

Conférence Algérie-France sur l'Enseignement supérieur et la Recherche

Destinée à approfondir la coopération universitaire et scientifique entre la France et l'Algérie, une 4^e Conférence consacrée à l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique débutera ses travaux, aujourd'hui à Paris. Regroupant plus d'une centaine de participants, dont de nombreux présidents et recteurs d'universités ainsi que des directeurs d'Ecoles supérieures des deux pays, cette rencontre prévue pour se dérouler deux journées durant, se veut un lieu d'échange d'expériences et de savoir faire. Articulées autour de tables-rondes thématiques et d'entretiens individuels, elle sera axée sur l'analyse de la problématique du numérique en France et en Algérie et se traduira par la mise en œuvre de projets de coopération entre des établissements des deux pays. Cette conférence sera inaugurée conjointement par M^{me} Najat Vallaud-Belkacem, ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche, et M. Tahar Hadjar, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.